

الكتاب:	براعم النور – المستوى الثاني
نشر:	جمعية المعارف الإسلامية الثقافية
إعداد:	مركز نون للتأليف والترجمة
الإعداد الإلكتروني:	شبكة المعارف الإسلامية_ www.almaaref.org
الطبعة الأولى:	٢٠١٣م – ١٤٣٤ هـ.

سلسلة ريحانة الثقافية

براعم النور

الحلقة الأولى

المستوى الثاني (٩– ١٠ سنوات)





المقدمة

فتاتي الرائعة، عندما تنظرين إلى الفتحة الصغيرة في الشرنقة، تعلمين أنّ فراشةً رائعة الألوان سرعان ما ستخرج إلى الضوء؛ لتتّخذ من كل زهرة بيتاً جديداً لها. وعندما تراقبين العصفور الصغير وقد اكتسى جناحاه بالريش الأصفر، تنتظرين اللحظة التي سيحلّق فيها بفرح مبتعداً عن عشه إلى أعلى الشجرة.

وأنت أيضاً مثل تلك الفراشة وذلك العصفور تستعدّين لبداية جديدة، هي بداية التكليف، رحلة مشرقة في حياتك. لكن ربّما تتساءلين ما الذي سيتغيّر فيك؟ فأنت لن ينبت لك جناحان، ولن تكتسي ذراعاك بريش يساعداك على التحليق في سماء الحياة الرحبة. لكنّك إذا نظرت الى قلبك عرفت السرّ...

فعقلك وقلبك الصغيران لن يبقيا على حالهما، بل سيتّسعان شيئاً فشيئاً مع كل صلاة ودعاء وتلاوة قرآن. مع كل شكر لله، مع كل خير تعملينه أو عون تقدّمينه، ومع كل معرفة تحصّلينها. عقلك وقلبك لن يبقيا صغيرين، سيكبران ويكبران... وسيحملانك بعيداً بعيداً في الآفاق، لتشاهدي الجمال الذي زيّن الله به هذا الوجود. حينها، ستعرفين أنّ الانسان هو أجمل المخلوقات وأكرمها، فيعمر قلبك بالحبّ والشكر والطاعة لله سبحانه وتعالى.

إنّ سلسلة ريحانة الثقافية للفتيات بحلقتها الأولى **"براعم النور"** تقدّم لك فتاتي باقةً جميلة من المعارف الدينية الإسلامية، بقالب من القصص والأنشطة التربوية المتنوّعة الهادفة، عبر ثلاثة مستويات عمرية متدّرجة (٨ – ٩، **٩–١٠**، ١٠–١١) بأسلوب جديد، حيوي، شيّق ومبسّط. تهدف إلى إثارة عقلك ووجدانك، وتشق أمامك الطريق خطوة خطوة لتبني علاقة متينة مع الله، ولتفسّري على ضوئها أهم المسائل التي تحيط بك كفتاة هدفها على الدوام السعادة والكمال والفوز بالجنّة.

وفي الختام يود مركز نون للتأليف والترجمة أن يتقدم بالشكر والامتنان للجهات التي قدّمت المساعدة وساهمت في جميع مراحل هذا العمل ولا سيما إدارة مجلة "مهدي" التي زوّدتنا بالرسوم وببعض النصوص اللازمة، والأخت نوال خليل التي أشرفت على هذا العمل وكان لها الفضل في إيصاله إلى خواتيمه الطيّبة.

مركز نون للتأليف والترجمة


المحور الأول
اللّه ربي



أفكاري الجميلة

- الله ربّي خالق الكون ويدير العالم الكبير.

- الله لم يخلقه أحد لأ نّه غني بنفسه وغير محتاج، وكلنا محتاجون له.

- لا يمكن لنا رؤية الله بأعيننا، وإنّما نعرفه بعقولنا من خلال مخلوقاته، ونشعر به بقلوبنا ومحبّتنا له.



- الله واحد وأعظم وأكبر وأكمل من كل شيء.
- الله لا شبيه له، ولا شيء مثله ولا أحد يغلبه.

- أتذكر الله عند مشاهدة آياته في العالم من حولي.
- يمنحني اللهُ الحياة والقوة والعلم والنجاح والجمال ويرزقني كل خير.

- الله عادل ولا يظلم الناس.
- الناس بسوء اختيارهم وارتكابهم للذنوب يظلمون أنفسهم.

- يعاقب اللهُ الكافرين الظالمين أشدَّ العقاب في الدنيا والآخرة.
- الأنبياء والأئمة عليهم السلام هم وسيلتنا للارتباط بالله عز وجل، ولمعرفة تعاليم وأحكام ديننا ومسؤولياتنا في الحياة.

- القرآن هو كلام الله وكتاب الهداية.


آيتي هديتي
﴿ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ
وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ ﴾
الشورى ١١
ما معنى أنّ اللّٰه ليس كمثله شيء؟

السنجاب الصغير الذي كان يبحث عن الله

كان "جوزة الطيب" حزيناً، وكان لحزنه سبب وجيه. "جوزة الطيب" هو سنجاب صغير لم يعرف من الدنيا إلا شجرته والغابة وجارته الجدّة سكينة. وجوزة كان حزيناً من أجل جارته، كان يسمعها دائماً تنادي "يا الله يا الله" ولكنه لم ير الله يوماً يأتي لزيارتها.

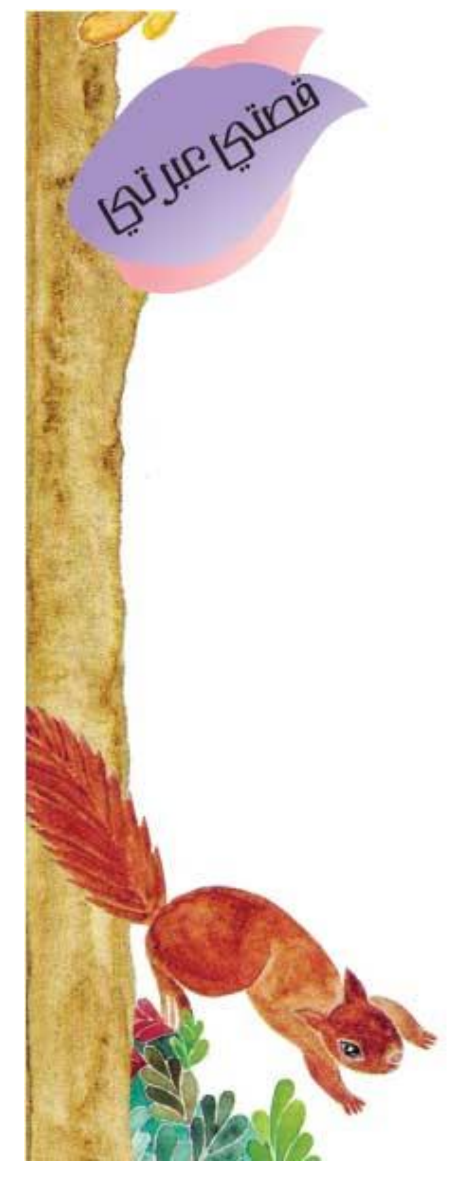
وكان "جوزة الطيب" يفكِّر: مسكينة الجدّة! لو يأتي الله لرؤيتها! إنّها عجوز جداً ولا يمكنها الذهاب إليه بنفسها!. وأخيراً قرّر أن يذهب بنفسه ويحضر "الله" إلى جارته التي يحبّها كثيراً.

غادر "جوزة الطيب" شجرته قافزاً قفزات صغيرة من غصن إلى آخر. "ولكن كيف أجد شخصاً لم أره من قبل أبداً؟! لا بدّ أن الجبل يعرف فهو عالٍ جداً ويرى كل شيء".

وعند سؤاله تبيّن أنّ الجبل يعرف "الله" حقاً فقد قال لجوزة: "طبعاً أعرفه! إنّه هو من وضعني هنا وجعلني كبيراً جداً. ولكنه أكبر من كل الأشياء ولذلك ستجده حتماً!".

أكمل "جوزة الطيب" طريقه وهو يردِّد "أكبر من كل الأشياء!". سمعته فراشة رائعة الجمال فقالت له: "الأكبر من كل الأشياء؟ لا بدّ أنّك تبحث عن الله. إنّه هو من أعطاني أجنحتي الجميلة ولكنه أجمل بكثيييير!".

قال "جوزة الطيب": أكبر من الجبل وأجمل من الفراشة! إنّه مهم جداً ولهذا لا يلتفت إلى عجوز مسكينة ولكن الفراشة صحّحت له قائلة: "إنّه يهتم بكل العالم وحتى أصغر المخلوقات ولا ينسى أحداً لأنه ألطف من كل الكائنات".



"ألطف من كل الكائنات" كان جوزة الطيب يردِّد هذه العبارة عندما أحسَّ بوقع خطى ثقيلة تقترب منه. كان الدب البني قد سمع كل شيء فجاء لمساعدة السنجاب الصغير وقال له: "الله هو من جعلني قوياً، ولكنه أقوى مني بكثيييير! إنّه الأقوى من كل الكائنات. لن يفوتك العثور عليه". هزّ "جوزة الطيب" رأسه وقال: "الأقوى من كل الكائنات".

هل تبحث عن الله يا صغير؟ سأل صوتٌ آت من السماء. قال جوزة الطيب: "نعم ولكن من أنت؟ "أجاب الصوت: "أنا الشمس ولكن لا تنظر إليّ وإلا آذيت عينيك".

قال جوزة للشمس: "أنت أيتها العالية في السماء أخبريني أين أجد الله؟".

"إنّ الله في كل مكان يا صديقي الصغير" أجابته الشمس "إنّ الله معك أينما كنت".

تفاجأ "جوزة" ونظر باتجاه الشمس وهو يفتح عينيه بصعوبة: "أها.. أنت الله إذاً، فأنت كبيرة وجميلة ولطيفة وقوية وأنت تضيئين في كل مكان!".



"نعم أنا كما وصفتني ولكنني لست الله" أجابت الشمس بهدوء "الله هو الذي خلقني وأعطاني من نوره. إنه منير أكثر مني بكثييييير!".

ولكنني لا أراه! أجاب جوزة وقد نفد صبره. قالت الشمس: "إن الله لا يُرى بالعين".
نزل **"جوزة"** عن الشجرة. إذا كان الله لا يُرى بالعين فهو لن يتمكن من رؤيته! وكان هذا مؤلماً جداً بالنسبة له!

"اسمع يا صغيري" همست له الشمس "رغم أنني لست سوى انعكاس ضعيف لنوره فأنت لم تتمكن من فتح عينيك للنظر إليّ، فكيف يمكن لك أن تنظر إليه؟! إن عينيك لن تحتملاه. ولكن اطمئن، إن لم يكن بإمكانك رؤية الله فإنّه يراك ويسمعك حين تناديه".

"وهل يسمع الجدّة سكينة رغم ضعف صوتها؟" سأل **"جوزة"** وقد عاد الأمل إليه من جديد. أجابت الشمس: "بكل تأكيد، إنه يسمعها ويجيبها دائماً! عد إلى بيتك الآن".

كانت الجدّة سكينة تقف عند النافذة تنتظر **"جوزة الطيب"**، فقد أخبرتها العصفورة بكل ما جرى معه. ركض **"جوزة الطيب"** وارتمى في حضن الجدّة التي راحت تلاعب وبره الناعم هامسة له: "اسمع يا **جوزة**، هناك الكثير من الأشياء التي لا يمكننا رؤيتها.. مثل حبي لك فأنت لا تستطيع رؤيته ولكنك تشعر به، إن احتضاني لك الآن هو علامة على حبي لك. إن الله لا يُرى بالأعين ولكن العالم مليء بالعلامات التي تدل عليه".

سأل **"جوزة الطيب"**: "مثل حجم الجبل الكبير؟ ومثل جمال أجنحة الفراشات؟ ومثل نور الشمس؟" "نعم" قالت السيدة العجوز "ومثل الكثير من الأشياء الأخرى. إن فكرت في الله الذي خلق كل هذا، الله اللطيف جداً والقوي جداً، والعالم جداً وإن أحببته كثيراً فإنك ستراه بعيون قلبك.." "بعيون القلب" ردّد جوزة الذي راح يغرق في النوم.. "بعيون القلب...".

كلير جوبير

تعريب: جومانة سويد



١- من هو "جوزة الطيب"؟ ولماذا كان حزيناً؟

٢- بماذا كان يفكر "جوزة الطيب"؟ وماذا قرّر أن يفعل؟

٣- من سأل "جوزة الطيب" أولاً عن الله؟ وبماذا أجابه؟

٤- بماذا وصفت الفراشة الله، بعد أن سمعت "جوزة الطيب" يقول متعجّباً "أكبر من كل الاشياء"؟!

٥- هل صحيح كما ظن "جوزة الطيب" أن "الله الأكبر والأجمل من كل شيء"، لا يلتفت إلى العجوز المسكينة؟ ولماذا؟

٦-كيف علم "جوزة الطيب" أن الله "الأقوى من كل الكائنات"؟

٧- لماذا طلبت الشمس من "جوزة الطيب" أن لا ينظر إليها؟ وبماذا أخبرته؟

٨- هل كان "جوزة الطيب" محقاً عندما ظن أن الشمس هي "الله" تعالى الذي يبحث عنه؟ ولماذا؟

٩- بماذا طمأنت الشمس "جوزة الطيب" عندما حزن لأنه لا يستطيع رؤية الله بعينيه؟

ولماذا لا يمكننا رؤيته بأعيننا؟

١٠- من خلال الحوار الذي جرى بين "الجدة" و "جوزة الطيب"، هل عثر "جوزة الطيب" على "الله"؟

وكيف تتعرفين على وجود "الله"؟

١١- هل هناك أشياء موجودة تشعرين بها، لكنّك لا ترينها ولا تلمسينها؟ مثل ماذا؟

١٢- هل سبق ومررت بتجربة صعبة (مرض، رسوب، نزاع، فقدان عزيز...)؟

إلى من التجأت في تلك اللحظات؟

١٣- هل الله بحاجة إلينا حتى نعبده ونطيعه؟

١٤- هل الله يحتاج إلى أحد ليخلق ويدبّر العالم؟ لماذا؟

١٥- اذا حدث مرة وخالفت أمر الله ماذا تفعلين؟

١٦- لماذا برأيك يوجد حروب وقتل ودمار وفقر وظلم في العالم؟

١٧- ما هي عاقبة المؤمنين، وعاقبة الظالمين؟



نشاط: صفات الله

الأحرف الأبجدية ورموزها

الحرف	الرمز
أ	①
بـ	🗑
تـ	📼
ثـ	❩
ج	✉
ح	💣
خ	🚲
د	🚗
ذ	✈
ر	📣
ز	📚
سـ	👂
شـ	🤚
صـ	☺

الحرف	الرمز
ضـ	💻
طـ	🏳
ظـ	☎
ع	😐
غ	✂
فـ	⌛
ق	🔔
كـ	✏
ل	⊛
م	🌶
ن	🕯
هـ	✠
و	☪
ي	💧

استبدل الرموز بالحروف المناسبة لأحصل على صفة من صفات الله

✉ + 🌶 + 💧 + ⊛ = ...

🔔 + ① + 🚗 + 📣 = ...

😐 + ① + ⊛ + 🌶 = ...

📣 + 💣 + 💧 + 🌶 = ...

😐 + ① + 🚗 + ⊛ = ...





سنتوزّع أنا وصديقاتي إلى مجموعات، وكل مجموعة تمثّل إسماً من أسماء الله (الجميل، القدير، النور، العادل...) وتحمل بطاقة خاصة بذلك الإسم تُعرف به، وعليها أن تُخبر المجموعات الأخريات عن نفسها، ولكنها ترى عند الأخريات خصائص أخرى، فتحب تلك الخصائص وتتمنّاها... إلى أن تأتي المعلمة تحمل بطاقة اسم «الله»، وتجمعنا كوردة (حيث تقف هي في الوسط). وتقول لنا إن لكل واحدة منا جمالها ودورها... ومعاً نكتمل ونحصل على كل الخصائص والمميّزات.

البطاقة الاولى: الجميل

الله جميل، وما نراه من جمال في الطبيعة، كتنوع الفصول، وتفتّح البراعم وتلوّن الأزهار، واخضرار النباتات والأشجار، وانبساط السهول، وجريان الماء في الينابيع والجداول والأنهار، وعجائب البحار والمحيطات، كلها حاكية عن جمال الله.

ولكن أليس الأطفال الصغار هم من أجمل الآيات؟

البطاقة الثانية: القادر

الله قدير، فجعل كلًّا من الشمس والقمر وكافة الكواكب في موضع معين يدور في فلكه الخاص، فلا تصطدم بعضها ببعض، ولا ينجذب أحدها إلى الآخر فيعيق حركته ويدمِّره، وكلها تسبح في فضاء رحب لا يستطيع العقل أن يتصوّر سعته.

وأيضاً كانت الجبال في الأرض رواسخ وثوابت حتى تحول دون اهتزازها.
وكان الملك عزرائيل موكلاً بقبض أرواح الناس.

ولكن أليست المقاومة الإسلامية بالنصر الذي تحقّقه دوماً، هي من أبلغ الآيات الحاكية في عصرنا عن قدرة الله وقوته؟

البطاقة الثالثة: العالم

الله عالم، يعلم ما تخفي ضمائرنا، ويعلم وزن السموات والأرض، ووزن الريح كم هي من مثقال ذرة، ويرى ما في قعر البحار ويسمع أنفاس الحيتان.
وعلّم كل الكائنات صلاتهم وتسبيحهم وهداهم سبل استمرارهم في الحياة.

وكشف للإنسان أسرار نظام العالم، وسخّر له خيراته.
وكان العلماء بمدادهم عبر التاريخ يسطّرون كلمات الله على صفحات الكتب....

ولكن أليس الملك جبرائيل الحامل للوحي والعلم إلى قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من أبرز آيات علم الله؟

البطاقة الرابعة: النور

الله نور، وكل من النجوم والشمس والقمر مصابيح تضيء لأهل الأرض، وتنوّر لهم دروبهم.
ويخرجنا كتاب الله من ظلمة الضلالة والجهل إلى نور الإيمان والهداية والعلم.....

ولكن أليس الإمام الخميني قدس سره بنهضته هو نور بدّد ظلمات الجهل والظلم... وأضاء شعلة الإيمان في القلوب؟

البطاقة الخامسة: الحيّ

الله حيّ، يظهر الحياة من الحَبّ الميت، ويولج الروح في الجنين، وينزل الماء من السماء على الأرض اليابسة فتهتز وتنبت أزواجاً شتى، ويبعث من في القبور.
ولكن أليس الشهيد الذي بذل حياته في سبيل الله هو حيّ وشاهد عند الله أيضاً؟

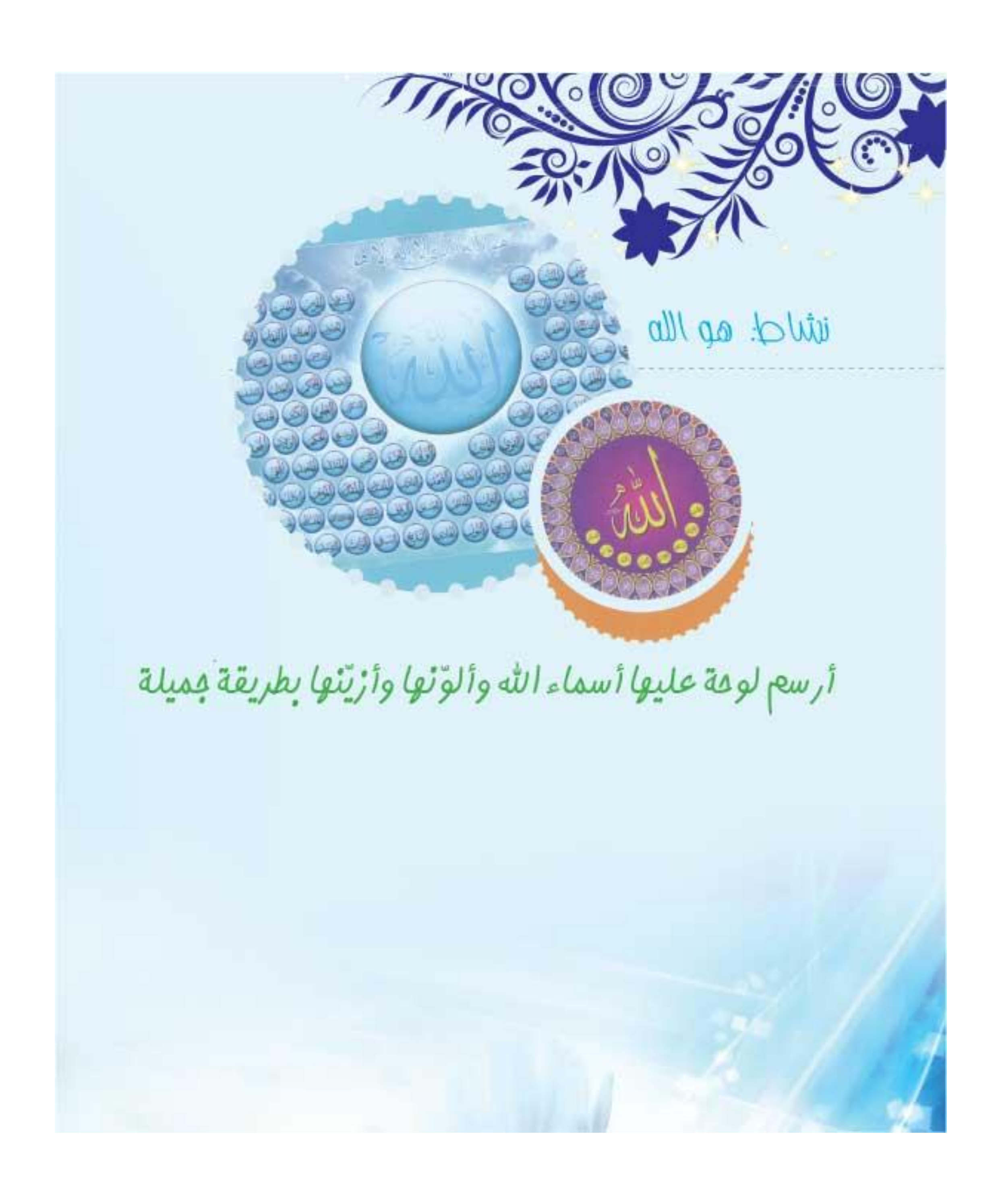
البطاقة السادسة: الرحمان الرحيم

الله رحمان، رحيم، لطيف، هادي، رازق، فكانت الأرض فراشاً ومكاناً للاستقرار، والليل سكوناً ومحلاً مناسباً للراحة، والنهار نشوراً ومحلاً مناسباً للعمل وللحركة. والنباتات والأنعام رزقاً وافراً للإنسان، والرياح بشرى. وكان الملك ميكائيل يحمل الأرزاق والأقوات لكل كائن حيّ، وكانت الأم ملاذاً عطوفاً لأبنائها، والمعلم هادياً لطلابه.

ولكن أليس الأنبياء عليهم السلام والأئمة عليهم السلام بهدايتهم للبشر هم أعظم آيات رحمة الله؟

البطاقة السابعة: العادل المنتقم

الله عزيز عادل ذو انتقام، وبظهور دولة صاحب العصر والزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف ستكون الغلبة للمؤمنين وسيزول الكفر والظلم، ولن يُعبد إلا الله الواحد الأحد ولن تُعرف إلا أسماؤه.
الله له الأسماء الحسنى


نشاط: هو الله
أرسم لوحة عليها أسماء الله وألوّنها وأزيّنها بطريقة جميلة





نردِّد معاً

ما أرحمك
أرحمُ من أمي وأبي
أرحمُ من ماءٍ للسَّمكِ
ألطفُ من وردٍ لفراشة
أرأفُ من قَطْرٍ للحَبِّ
أرحمُ من شمسٍ لسماءِ
أنت اللهُ إلهُ الرحمة!
أرحمُ من كلّ الأشياء
أنت النورُ بليل العتمة!

باقر كجك


أتذكر
ولا أنسى

– عندما كنت صغيرة كنت أنظر إلى السماء ليلاً، وأظن أنّ الله تعالى موجود إلى جانب النجوم. كنت أظن أن له بيتاً كبيراً في السماء وينظر إلينا منه ويراقبنا. لكن عرفت فيما بعد أنه ليس كذلك.

– الله ربّي أنت حاضر في كل مكان، قرب النجوم، في أعماق البحار، على قمم الجبال، بين الاودية، في الغابات، في المدن والقرى، مع الهواء الذي نتنفّسه، في المساجد والمدارس... والأهم في قلبي عندما يكون نقياً طاهراً...

– وأنا أتذكّرك ربي عندما تتفتّح الأزهار، ويولد الأطفال... وعندما تنبت حبّة القمح، وعند هطول المطر... وعندما تثمر شجرة الفاكهة ويغرّد البلبل فرحاً... وعندما تشرق الشمس، وتشع النجوم، وينثر القمر نوره... فكلها آيات وعلامات خالقي.

– أتذكّرك ربي عندما أدعوك لتشفيني وأنا مريضة... وعندما تعطيني وأنا فقيرة محتاجة... وعندما تفرحني وأنا حزينة...وعندما أصلي لك وأقرأ قرآني بصوتي الجميل الحنون...
فيا ربّي ، ما أعظمك أنت واحد لا يشبهك شيء، وأكبر وأعظم من كل شيء، ولا أحد ينازعك ويغلبك... أنت القادر والغالب... ما أغناك فأنت لا تحتاج إليّ في شيء، وأنا أحتاجك في كل شيء.

– ما أجملك كل الخير منك، قريب مني تتودّد إليّ وتهديني وتعلّمني وتنصرني وترزقني وتبقيني حياً.
– ما أرحمك تغفر لي ذنوبي إذا أخطأت، وتستر عليّ قبائحي لأتوب منها.

– ما أعدلك تعاقب الكافرين الظالمين المستكبرين الذين يكفرون بك ويظلمون عبادك ويفسدون الأرض.
– ما أعلمك تعلم كل شيء ولا يغيب ولا يخفى عنك شيء... تراقبني وتشاهدني في خلواتي وفي العلن... ما أقدرك فانت مالك لكل العالم، ولا يجري شيء في السماء والارض إلا بأمرك وتدبيرك...

– يا ربّي، ثقتي بك تفوق العالمين...فأنت من ربيتني صغيراً وحضنتني وأمنتني في خوفي...وفتحت لي من باب عطائك ألف باب... فأنا أحبّك... أحبّك... أحبّك... وفي الجنة ألقاك كما وعدتني.



حديثي من نور

"علامة الإيمان أربعة، الإقرار بتوحيد الله، والإيمان به، والإيمان بكتبه، والإيمان برسله"

الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

دعائي

يا مَنْ يَرى وَلا يُرى يا مَنْ يَخْلُقُ وَلا يُخْلَقُ يا مَنْ يَهْدي وَلا يُهْدى يا مَنْ يُحْيي وَلا يُحْيى يا مَنْ يَسْأَلُ وَلا يُسْأَلُ يا مَنْ يُطْعِمُ وَلا يُطْعَمُ يا مَنْ يُجيرُ وَلا يُجارُ عَلَيْهِ يا مَنْ يَقْضي وَلا يُقْضى عَلَيْهِ يا مَنْ يَحْكُمُ وَلا يُحْكَمُ عَلَيْهِ يا مَنْ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً اَحَدٌ

زينة أبيها

"ماذا نسميها؟ قالت فاطمة:

"ما كنت لأسبق بتسميتها رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم، فلنصبر حتى يرجع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم من سفره". أجاب أمير المؤمنين علي عليه السلام .

صبر علي وفاطمة عليهما السلام ثلاثة أيام حتى عاد رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم من السفر، وكعادته توجّه أولاً إلى منزل عليّ عليه السلام حيث كان الجميع بانتظاره.

قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم: "يا بنية، آتيني بابنتك المولودة".

لما رآها النبي ضمها إلى صدره، ووضع خدّه على خدّها، فقال علي عليه السلام: "يا رسول الله سمّها".

قال الرسول صلى الله عليه وآله وسلم: "أولاد فاطمة أولادي؛ أنتظر نزول الوحي في تسميتها".

وسرعان ما نزل جبرائيل وسلّم على رسول الله قائلاً: إن الله يسلّم عليك وقال لك سمّ مولودة فاطمة زينب فإنا كتبنا اسمها في اللوح المحفوظ.

ضمّ رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم زينب إلى صدره مجدداً وقبّلها، وإذا بالحسين وكان عمره ثلاث سنوات يُقبِل إلى جده الرسول ويقول: "يا جداه... الله تبارك وتعالى رزقني أختاً!"

لما سمع الرسول صلى الله عليه وآله وسلم هذا الكلام من الحسين تألم وبكى، فسأله الحسين عليه السلام: "لِمَ تبكي يا جداه؟". قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: "يا نور عيني، عما قريب تعرف سر هذا البكاء".

سأصبر

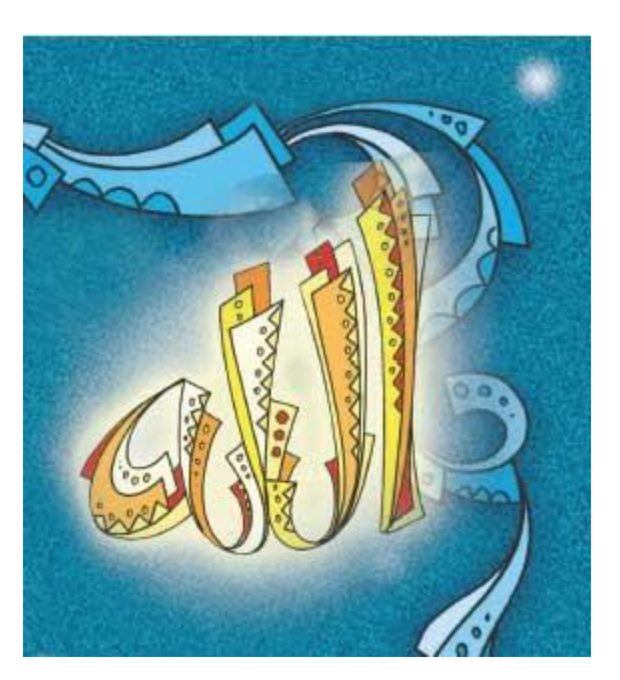
لم يكن عمر زينب عليها السلام قد تجاوز الخمس سنين حين دخل على بيت أمير المؤمنين عليه السلام ضيف جائع.

فقال الإمام عليه السلام للسيدة الزهراء عليها السلام: **"هل في البيت بعض طعام لضيفنا"؟**

أجابته فاطمة عليها السلام: **"لا يوجد إلا رغيف خبز احتفظت به لابنتي زينب".**

ولما سمعت زينب ذلك، أقبلت تقول: **"أماه، أعطي نصيبي من الخبز للضيف وسأصبر.**





نشاط: الأنبياء عليهم السلام والائمة عليهم السلام هداتي إلى الله

سأتعرف في هذا النشاط إلى أن الأنبياء والأئمة عليهم السلام هم وسيلتنا للارتباط بالله عز وجل، لمعرفة تعاليم وأحكام ديننا ومسؤولياتنا في الحياة.

رحلة إلى البحر

أولاً: سأقوم مع صديقاتي برحلة إلى البحر، وسنصنع بأنفسنا سفناً من ورق ونرميها في البحر، ومن ثم ستطرح المعلمة علينا مجموعة من الأسئلة لنتفكر بها سوياً ونستنتج، وهي:

١- إذا أردنا السفر في البحر على متن سفينة، هل تحتاج السفينة إلى قبطان ليقودها وسط تلاطم الأمواج، أم أنها تستطيع الإبحار من دون قبطان؟!

٢- لو كنت من المسافرين على متن السفينة، وسمعت القبطان يعطي الأوامر والتعليمات هل تلتزمين بها أم تخالفينها؟ ولماذا؟

٣- إذا كان وجود القبطان مهماً لقيادة السفينة وإيصال المسافرين إلى برّ الأمان سالمين. فهل نحتاج في هذا العالم إلى من يأخذ بأيدينا في رحلة سفرنا إلى الله؟

٤- ماذا نسمي هؤلاء الهداة؟ وما هي أدوارهم؟

ثانياً: ستضع المعلمة في صندوق عدة بطاقات تبين خصائص النبوة، وستوزعنا إلى فريقين، وفي كل مرة تتسابق فتاتان من كلا الفريقين، لتأخذ بطاقة من الصندوق، وتعود إلى فريقها، والفريق الذي يجمّع بطاقات أكثر هو الرابح. وبعد الانتهاء نتجمع ونقرأ مع المعلمة ما هو مدوّن فيها.

العبارات المدوّنة على البطاقات:

١- **﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولاً مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوا عَلَيْهِمْ آياتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلالٍ مُبِينٍ﴾.**

٢- النبي يحمل رسالة الله إلى البشر، ويحرص على هداية الناس إلى طريق السعادة بكل محبة ورأفة.

٣- النبي لا يرتكب الذنوب مطلقاً فهو معصوم عن الخطأ.

٤. النبي جاء بالمعجزة لكي يثبت أنه صادق في دعوته، ولكي نتعرّف إلى أنه يحمل رسالة الله إلينا.

٥. المعجزة هي فعل يختلف عما نراه عادة من أفعال في حياتنا. مثل أن يدخل النبي ابراهيم عليه السلام في النار ولا يحترق.

٦- النبي يبشر بالجنة وينذر من عذاب النار وهو حجة الله على خلقه.

٧- النبي من أهدافه الكبرى إقامة حكومة إسلامية عادلة تطبّق قوانين الله.

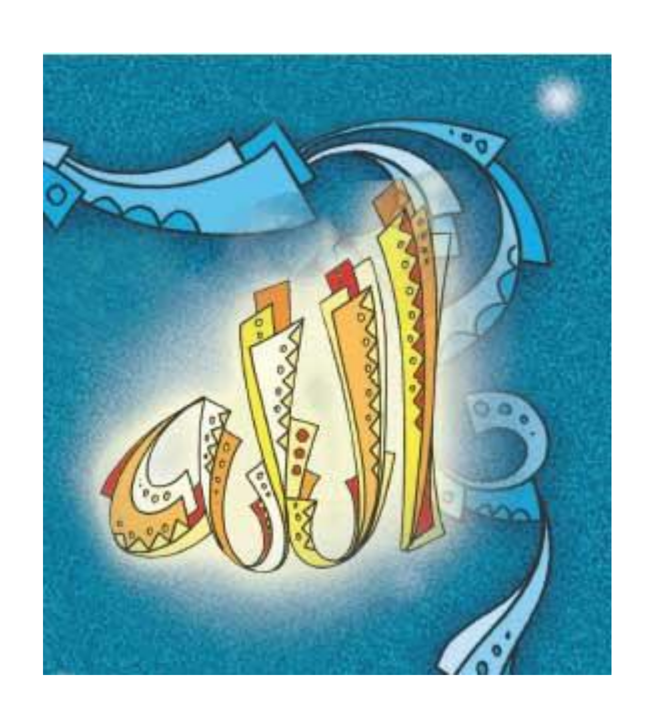
٨- أرسل الله الكثير من الرسل والأنبياء. وكان كل واحد منهم يدعو الناس إلى توحيد الله.

٩- آخر الأنبياء وأفضلهم هو النبي محمدصلى الله عليه وآله وسلم، ووصفه الله بأنه على خلق عظيم، وكان القرآن معجزته الخالدة.

١٠- الأنبياء حاربوا الطواغيت والظالمين والمفسدين في الأرض.

١١-**﴿لَقَدْ كانَ لَكُمْ فِي رَسُولِ اللَّهِ أُسْوَةٌ حَسَنَةٌ لِمَنْ كانَ يَرْجُوا اللَّهَ وَالْيَوْمَ الْآخِرَ وَذَكَرَ اللَّهَ كَثِيراً﴾.**





ثالثاً: سنتجمع معاً ونبني مدينة من الرمال قرب الشاطىء غير محصنة بسور.
وفجأة تأتي موجة تهدمها وتزيلها.

فتوجه لنا المعلمة مجموعة من الأسئلة:

١- ماذا فعل الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم طيلة ٢٤ عاماً من بعثته؟ وماذا أسس؟
٢- بعد رحيل الرسول صلى الله عليه وآله وسلم إلى الملأ الأعلى، هل كانت مدينة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ورسالة الاسلام محصّنة من الأخطار التي تحيط بها؟

٣- هل تعرّف كل المسلمين إلى تعاليم رسالة الرسول صلى الله عليه وآله وسلم منه، وعملوا بها؟
٤- إذا لم يعيّن الرسولصلى الله عليه وآله وسلم من بعده إماماً يتكفّل حفظ الرسالة من الأعداء، ويعلّم المسلمون تعاليم الله، بماذا نصف فعله؟

٥- ما هي أدوار الإمام وصفاته؟
٦- كم هو عدد الأئمة؟ وما هي أسماؤهم؟ ومن هو إمامنا في هذا العصر؟



في حقيبتي:

أرسل الله الرحيم اللطيف لنا الأنبياء ليهدونا إلى الطريق الصحيح الذي يوصلنا إلى السعادة والجنّة، ولكي ينظّموا لنا حياتنا على أحسن ما يكون، فنحصل على التقدم والعمران والعدل والحرية... والله الرحيم لا تنقطع رحمته ابداً، فكان الأئمة هداة يكملون دور الأنبياء ويشرحون رسالة الله، ويربّون الناس.

عن رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم:

"تمسكوا بطاعة أئمتكم ولا تخالفوهم، فإن طاعتهم طاعة الله، وإن معصيتهم معصية الله".

"أكثركم نوراً يوم القيامة أكثركم حباً لآل محمد صلى الله عليه وآله وسلم".



نشاط: القرآن كتابي

"آيات القرآن خزائن العلم فكلما فتحت خزانة فينبغي لك أن تنظر ما فيها"

الإمام السجاد عليه السلام

سأتعرف في هذا النشاط إلى القرآن الكريم كتاب الله وكلامه إلينا...

إنه مشهد مهيب... فعدّد من رفيقاتي يدخلن يرتدين ثياباً بيضاء، ويحملن صندوقاً كبيراً (خزائن القرآن) في داخله مصحف القرآن الكريم. والصندوق مزيّن بأبهى زينة. وتشحن أنشودتي "أنشد ربيعاً للقلوب هداها" الفضاء بأنغام تخاطب الروح.

والمفاجأة أنه يوجد في داخل الصندوق بطاقات في ظروف، وكل بطاقة تحتوي على مجموعة من الأسئلة أو لعبة من الألعاب تكون الإجابات عنها من القرآن نفسه. وسنتوجّه إلى خزائن جميلة فيها الفائدة والتشويق.

- ستوزعنا المعلمة إلى مجموعتين. وستضع بين أيدينا عدداً من المصاحف. وسيجري توجيه الأسئلة تباعاً إلى المجموعتين (بعد أن تسحب فتاة من كل مجموعة بطاقة من الصندوق) ومن ثمّ على كلّ مجموعة أن تجيب عن جميع الأسئلة ضمن مدة زمنية محددة.

- وسيجري تزيين الصف ببوسترات جذابة وآيات قرآنية وأحاديث عن القرآن الكريم.

- وهناك أيضاً مكتبة خاصة بالقرآن الكريم.
- وسنحصل على هدايا جميلة في نهاية المسابقة.



الأسئلة القرآنية:

١- أذكري اثنين من آداب تلاوة القرآن.

٢- أذكري آية ذكرت أدباً من الآداب لمن يستمع إلى قراءة القران. البحث في سورة الأعراف في الآيات ٢٠١- ٢٠٤.

٣- عندما نتفكّر في الآية الكريمة: ﴿كُلُّ نَفْسٍ ذائِقَةُ الْمَوْتِ وَنَبْلُوكُمْ بِالشَّرِّ وَالْخَيْرِ فِتْنَةً وَ إِلَيْنا تُرْجَعُونَ﴾ ماذا نستنتج؟

٤- أذكري اسماً من أسماء القرآن. البحث في سورة الفرقان في الآيات من ١-٣.

٥- ما هو القرآن؟ وعلى من نزل؟ ومن نزّله؟

٦- لماذا أنزل الله القرآن لنا؟ البحث في سورة النحل في الآيات ٨٧ - ٨٩.

٧ – أذكري اسم نبيين من أنبياء الله ذكرا في القرآن الكريم، مع معاجزهما.

٨ – أذكري اسم سورة تتحدث عن "ان الله واحد صمد". واقرئيها على مسامعنا.

٩- هناك سورة في القرآن تتحدث عن هدية أعطاها الله للرسول صلى الله عليه وآله وسلم وهي تدل على السيدة الزهراء عليها السلام , ما هو اسمها؟ اقرئيها على مسامعنا. البحث ما بين السورتين ١٠٧ -١١٠.



١٠- اكملي الآية الشريفة التالية:

١- إقرأ باسم.....................................

٢- والعصر، إنّ.....................................

٣- فذلك الذي يدع اليتيم، ولا.........................

٤- إنا أنزلناه في ليلة القدر، وما...........................

١١- قال الله تعالى ﴿إِنَّ هَذَا الْقُرْآنَ يِهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِينَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ الصَّالِحَاتِ أَنَّ لَهُمْ أَجْرًا كَبِيرًا﴾.

إلى ماذا يهدي القرآن؟ وبماذا يبشر المؤمنين؟

١٢- قال الله تعالى: ﴿وَإِذَا حُيِّيْتُم بِتَحِيَّةٍ فَحَيُّواْ بِأَحْسَنَ مِنْهَا أَوْ رُدُّوهَا﴾ كيف نرد التحية؟

١٣- رددي الآية الشريفة التالية: ﴿أَطِيعُواْ اللّهَ وَأَطِيعُواْ الرَّسُولَ وَأُوْلِي الأَمْرِ مِنكُمْ﴾.

١٤- افتحي القرآن على صفحة ٥٩٧ واقرئي "سورة التين" بصوت حسن.

١٥- افتحي المصحف على صفحة ٥٩٥ واقرئي "سورة الشمس" بصوت حسن , من الآية ١٠ إلى الآية ١٥.

١٦- ردّدي الآية الشريفة: ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللهِ أَتْقَاكُمْ﴾.

١٧- افتحي المصحف على صفحة ٥٧٨ "سورة الإنسان" وأقرئي من الآية ٥ إلى الآية ١٢, بصوت حسن.

خزانة "آية وقيمة"

خزائن القرآن

١- إبحثي في صفحة ٣٠٦ من القرآن من سورة "**مريم**" عن آية تتحدث عن "**بر الوالدين**". البحث من الآية١٢ إلى ١٦.

٢- إبحثي في صفحة ١٧ من سورة "**البقرة**" عن آية تتحدث عن "**الأمر بالصلاة**". البحث من الآية١٠٨ إلى ١١١.

٣ - إبحثي عن آية تتحدث عن "إطاعة النبي" في سورة "**النساء**" . البحث من الآية٥٧ إلى ٥٩.

٤- إبحثي عن آية ذكر فيها اسم الرسول واقرئيها في سورة "**الفتح**" .

٥- إبحثي عن آية تتحدث عن عبادة الله وحده، والبر بالوالدين في سورة "**الإسراء**". البحث من الآية٢٠ إلى ٢٤ .

٦- إبحثي عن آية تتحدث عن الشكر في سورة "**ابراهيم**" صفحة ٢٥٦.

خزانة "آية وحرف"

١- أذكري آية تبدأ بالحرف "أ"، في صفحة ٥٦٦ من القرآن.

٢- أذكري آية تبدأ بالحرف "ق"، في صفحة ١٥٠ من القرآن.

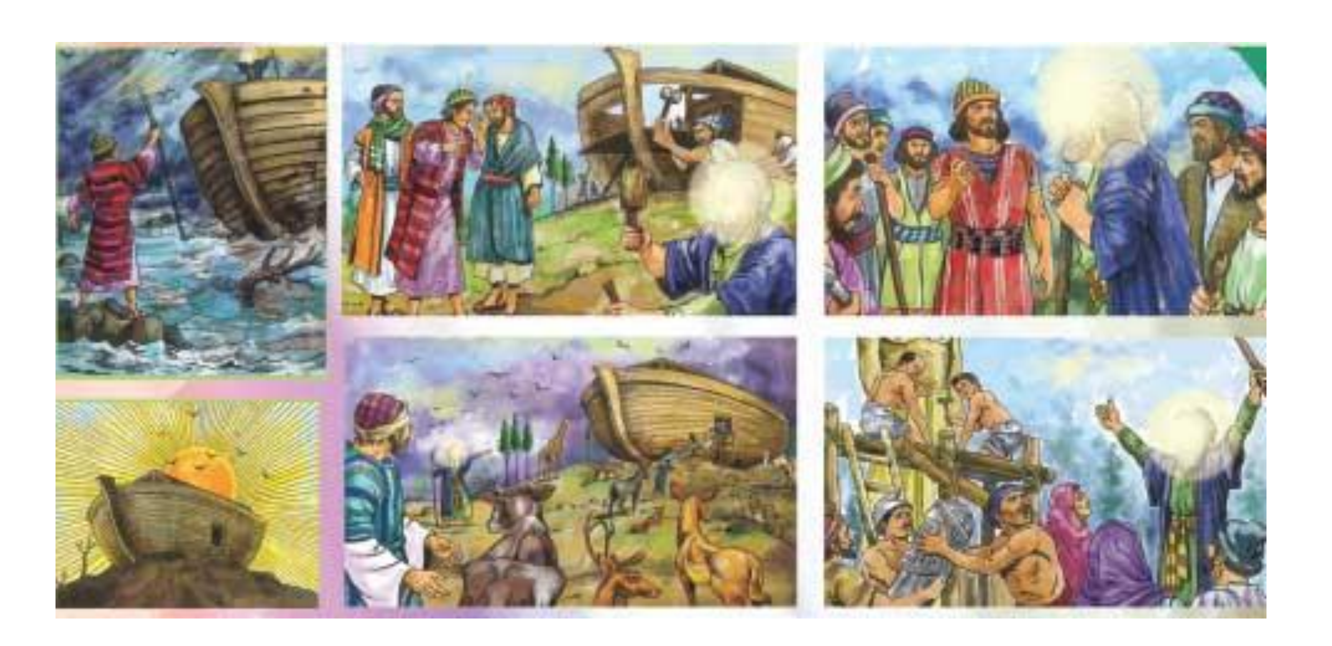
٣ – قال الله تعالى ﴿**هَلْ أَتَى عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا**﴾ أذكري آية في صفحة ٥٧٨ تبدأ بآخر حرف من الآية السابق ذكرها.

٤ - أذكري آية تبدأ بالحرف الأخير من كلمة "سلاسل" في صفحة ٥٩٤ من القرآن.

٥ – قال الله تعالى ﴿**إِذَا الشَّمْسُ كُوِّرَتْ**﴾ أذكري آية تبدأ بآخر حرف انتهت فيه الآية السابقة في صفحة ٥٦٢ من القرآن.

٦- قال الله تعالى ﴿**وَيْلٌ لِّكُلِّ هُمَزَةٍ لُّمَزَةٍ**﴾ أذكري آية تبدأ بأول حرف من الآية السابقة في صفحة ٥٩٨ من القرآن.

خزانة "صورة وآية"



عما تتحدّث هذه الصور جميعها؟



عما تتحدّث هذه الصور جميعها؟



نشاط: أخط

– سأخط بسملة القرآن الكريم ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ﴾، بخطيّ الجميل وأزيّنها (تخطيط بالخط الرقعي).

– ستزورنا صديقة حافظة للقرآن، وستحكي لنا تجربتها مع حفظ القرآن.





يوصيني قائدي الخامنئي:

"اعلموا أيها الشباب والأشبال الذين تتعلّمون القرآن أنكم تدّخرون ثروة لا تنفد مدى الحياة، تعينكم على التفكير والتأمل وذلك أمر في غاية الأهمية. إذ ربما يتعسر اكتشاف المعاني والمعارف القرآنية من بطون آيات القرآن الكريم في سني الشباب، ولا يتيسر إلا الفهم السطحي والضئيل، ولكن مع ازدياد معلوماتكم وتقدمكم العلمي يزداد انتفاعكم من الآيات القرآنية التي تستقر في حافظتكم وذاكرتكم.

فاستقرار القرآن في ذهن الإنسان نعمة عظيمة جداً. إنها لنعمة عظيمة الأنس بالقرآن خلال سني الفتوة والطفولة وأخيراً مرحلة الشباب. فمعرفة ألفاظ القرآن الكريم وظواهره تمثل الخطوة الأولى، لكنها ضرورية أيضاً كي يتسنى للمرء إدراك المعارف الدينية وسبر أغوارها إن كان يصبو لذلك. إذاً هذه هي الخطوة الأولى التي هي بمثابة مقدمة ضرورية ثم تتبعها مرحلة التفكير والتوفّر على المزيد من المعلومات والانتفاع منها لفهم المعارف الكامنة في القرآن الكريم والسنة النبوية".

الإمام القائد (حفظه الله)



﴿قَدْ جاءَكُمْ مِنَ اللهِ نُورٌ وَ كِتابٌ مُبِينٌ، يَهْدِي بِهِ اللهُ مَنِ اتَّبَعَ رِضْوانَهُ سُبُلَ السَّلامِ وَ يُخْرِجُهُمْ مِنَ الظُّلُماتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِهِ وَ يَهْدِيهِمْ إِلى صِراطٍ مُسْتَقِيمٍ﴾

المائدة– ١٦

"وتعلموا القرآن فإنّه ربيع القلوب واستشفوا بنوره فإنه شفاء الصدور".

الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم



قرآني:

هو كتاب الله وكلامه، وبه اهتدي إلى كمال القرب من ربي. وهو يزيدني إيماناً ويقيناً. ويعرّفني إلى أصول ديني وأوامر الله ونواهيه، ويشفي صدري من الصفات المذمومة، ويزيّنني بمكارم الأخلاق.

عندما أبدأ بقراءة القرآن أراعي أن:

- أكون على وضوء، ﴿إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ * فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ * لا يَمَسُّهُ إِلاَّ الْمُطَهَّرُونَ﴾.

- أنظف أسناني لتكون رائحة فمي عطرة. "نظفوا طريق القرآن، قيل: يا رسول الله وما طريق القرآن؟ قال: أفواهكم، قيل بماذا؟ قال: بالسواك".

- أستقبل القبلة وأجلس بكل خضوع وتواضع، وأركّز كل حواسي مع آيات القرآن، فلا أكلم أحداً ولا أحرك أعضائي.

- أستعيذ من شرِّ الشيطان الرجيم ،﴿فَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرْآنَ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيمِ﴾.

- أرتّل القرآن ترتيلاً، فأقرأ الآيات بتأنٍّ وبصوت حسن. ﴿وَرَتِّلِ الْقُرْآنَ تَرْتِيلًا﴾.



ليتنوّر قلبي بنور القرآن عليّ أن:

- أُعظِّم القرآن: فلا كمال يفوق كمال القرآن:
منزّله هو الله سبحانه وتعالى ﴿**ذلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ نَزَّلَ الْكِتابَ بِالْحَقِّ**﴾.



وحامله جبرائيل عليه السلام " نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الْأَمِينُ".
وقد تنزّل على قلب رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم ﴿**والْكِتابِ الَّذِي نَزَّلَ عَلى رَسُولِهِ**﴾. في ليلة هي خير من ألف شهر وهي ليلة القدر.

﴿**إِنَّا أَنْزَلْناهُ فِي لَيْلَةِ الْقَدْرِ**﴾.

وشارحوه هم أهل البيت عليهم السلام المنزّهون عن كل رجس ﴿**فَسْئَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لا تَعْلَمُون**﴾. فما أعظم القرآن.

- أتخلّص من كل ما يمنع عبور نور القرآن إلى قلبي ﴿**أَفَلَا يَتَدَبَّرُونَ الْقُرْآنَ أَمْ عَلَى قُلُوبٍ أَقْفَالُهَا**﴾، فلا أعصي الله والتزم بأوامره ونواهيه.

- أتعرَّف إلى معاني ومقاصد آيات القرآن التي اتلوها ﴿**وَ نَزَلْنا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ ما نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَ لَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُون**﴾، فالقرآن يعرّفني إلى ربي، وما هي أسماؤه وصفاته وآياته المبثوثة في العالم. ويدعوني إلى تهذيب نفسي وأعمل صالحاً ، وقد بين لي قوانين شريعة الله وسننه، وقصّ عليّ أحسن القصص، ليعرّفني كيف يربي الله أنبياءه العظام، وكيف سلكوا إليه واهتموا بتربية الناس وهدايتهم. ولم يكتف بذلك بل زوّدني ببراهين وأدلة تبطل ادعاءات المكذّبين بالله ورسوله، وراح يذكّرني بالآخرة وأهوال يوم القيامة، ويصوَّر لي أحوال الكفار وسوء عاقبتهم وأحوال المؤمنين وعلوّ درجتهم.

- أعمل بما أوصتني به آيات القرآن ﴿**وَقُلِ اعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَ رَسُولُهُ وَ الْمُؤْمِنُون**﴾.


المحور الثاني
أنا الإنسان



أفكاري الجميلة

- الله أكرمني وشرّفني بأن أصبحت فتاة مكلّفة مطيعة له.
- أمرني الله بإرتداء الحجاب لنفعي ومصلحتي.

- الحجاب يصونني ويحميني ويزيد من قيمتي وإحترامي.
- أنا لست جسداً فقط بل لي عقل وروح أيضاً.

- لكل من جسدي وعقلي وروحي عناية خاصّة لحفظها سليمة.
- لكل من جسدي وعقلي وروحي زينة وجمال خاص.

- إنّ زينتي الأجمل هي زينة العفاف والأخلاق الفاضلة والعمل الصالح.
- الزي الشرعي المرضي عند الله، هو الذي يستر بدني.

- إنّ إكرام اليتيم من أفضل الأعمال عند الله.


آيتي هديتي
﴿يا أيها النبي قل لأزواجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن ذلك أدنى أن يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفوراً رحيماً﴾
الاحزاب-٥٩
ما معنى «يُدنين عليهن من جلابيبهن»؟
ماذا أمر الله النبي محمدﷺ ليبلِّغ زوجاته وبناته ونساء المؤمنين؟ ولماذا؟



"منديل زمزم"

أين ذهب منديل المعلمة **"زمزم"**؟ كانت قد نشرته بالأمس على الحبل بعد غسله استعداداً للحفلة التي ستقام في القرية. كان أجمل منديل لديها والآن ليس لديها منديل مناسب لترتديه. بحثت عنه في كل مكان حول بيتها دون جدوى. كانت تفكِّر في أنّها لن تذهب إلى الحفلة عندما جاءت تلميذتها سلمى حاملة إليها حلوى صنعتها لنفس المناسبة.

"ولكن الحفلة ستكون حزينة من دونك!" قالت سلمى التي تحب كثيراً معلمتها **زمزم**، وأضافت: **"أنا أعلم من الذي سرق لك منديلك"** ضحكت **زمزم** للفكرة فهي سمعت عن سارقي دجاج في القرية ولكنها لم تسمع أبداً عن سارقي المناديل.

لكن سلمى أصرت أنها تعرف السارق وستخبر معلمتها عن هويته فقط لو أخبرتها لماذا لا تخرج من بيتها ابداً دون منديل!

زمزم قالت إنها ترتدي حجاباً منذ بلغت التاسعة من عمرها وإنها فعلت ذلك حينها لتكون مثل أمها.



حتى والدة المعلمة زمزم ترتدي حجاباً. لكن النساء في قرية سلمى لا يرتدين حجاباً على رؤوسهن إلا وقت الصلاة. تعجبت سلمى من هذا الأمر، فقررت المعلمة **زمزم** أن تأخذها في زيارة إلى قريتها هي...

هناك حيث جميع النساء يضعن الحجاب على رؤوسهن، لتطرح السؤال بنفسها على أمها...

"لأن الله يريدنا أن نرتدي الحجاب. إنه هو الذي خلقنا ولذلك هو يعرف أفضل منا ما هو جيد لنا".

فكّرت سلمى **"بما أن الله يريد ذلك فلا بد من وجود سبب لطلبه هذا"**. طبعاً، قالت **زمزم** مبتسمة واقترحت على سلمى أن تذهب معها إلى قرية مجاورة حيث يوجد الكثير من النساء المحجبات لعلها تجد جواباً عن سؤالها.

في الطريق التقت سلمى بفتيات صغيرات، من عمرها تقريباً، وكن كلهن

يرتدين الحجاب. رمقتهن بنظرة دهشة وإعجاب أيضاً، وسألتهن عن سبب ارتدائهن لحجاب على الرأس.

إحداهن خجلت واختبأت وراء رفيقاتها، وثانية قالت إن ذلك من أجل أن يرضى الله عنها، أما الثالثة فقالت: **"لأنه مفيد جداً: أولاً يمكنني أن أذهب إلى المدرسة من غير أن أسرِّح شعري، ولن يهم إذا لم يكن لدي أقراط جميلة، كما يمكنني أن أخبِّئ وجهي بطياته عندما أصاب بنوبة من الضحك في الصف. وعندما أبكي يمكنني أن أمسح دموعي به"**. تعالى صوت الفتيات بالضحك عند سماع هذه الكلمات وقالت **زمزم** ضاحكة: **"أترين كم يمكن أن يكون مفيداً؟"** وتابعت بجدية أكثر: **"عندما ترتدي الفتاة حجاباً قلما يهم إن كان شعرها قصيراً أم طويلاً، إن كان أشقر أم بنياً. ليس شكلها هو ما يهم وإنما ما هي عليه حقيقة"**.

عند وصولهما إلى القرية كانت تقام السوق الأسبوعية. دهشت سلمى لدى رؤية كل هؤلاء النساء بمناديل ملوّنة جميلة: ما أجمل هذا!

اقتربتا من ثلاث نسوة جالسات أمام سلة مليئة بالقوارير لبيعها.

سألتهن سلمى بعد تشجيع معلمتها لها: **"لماذا ينفع هذا الحجاب؟"**.





قالت الأولى : **"لقد أعطى الله لكل منّا جمالاً ونحن نفضّل أن لا نعرضه في أي مكان"**.

قالت الثانية: **"الحجاب هو مثل مغلّف لرسالة تحتوي سراً خاصاً، هل تطلعين كل الناس على هكذا رسالة؟"**.

"لا" قالت سلمى. فتابعت المرأةُ: **"الحجاب هو مثل السور الذي يحيط ببستان مليء بالورود العطرة الفواحة حتى لا تدوسه الأرجل"**.

قالت الثالثة وهي تمدُّ يدها لتعطي سلمى قارورة من ماء الورد: **"إنه مثل غطاء قارورة العطر"**.

في طريق العودة كانت سلمى تفكِّر بكلمات النسوة، وعندها أخبرتها معلمتها أنّها لما ارتدت حجاباً وهي في مثل عمرها شعرت بأن الجميع يحترمها أكثر.

هنا أعلنت سلمى عن هوية الذي سُرق منديلها: **"المعلمة (مي) هي التي أخذته، هي أيضاً تغار منك وتظن أن منديلك لديه قوى سحرية تجعل جميع أهل القرية يحترمونك"**.

ضحكت **زمزم** كثيراً من الفكرة وقالت: على كل حال، الحجاب لديه فعلاً قوى سحرية فالله جعله وسيلة لحمايتنا كما يحمي المغلّف الرسالة والسور الحديقة والغطاء العطر.

توقّفت **زمزم** عن السير وقالت **"لندع المنديل لمي ولنعد إلى السوق لنشتري منديلاً أجمل"**

عندها أخرجت سلمى من جيبها قبضة من النقود وقالت وهي تحمرّ خجلاً: **"هل تظنين أنّها تكفي لأشتري لنفسي واحداً أيضاً"**.

كلير جوبير

تعريب: جومانة سويد



١- لماذا فكّرت المعلمة **زمزم** بعدم الذهاب إلى الحفلة التي ستقام في القرية؟

٢- ماذا سألت التلميذة سلمى معلمتها؟ وبماذا أجابتها؟

٣- هل النساء في قرية سلمى يرتدين الحجاب؟ ولماذا برأيك؟

٤- إلى أين أخذت المعلمة **زمزم** سلمى؟ ولماذا؟

٥- هل اكتفت سلمى بالإجابة بـ إننا نرتدي الحجاب لأن الله أمرنا بذلك وهو يعرف أفضل منا ما هو جيّد لنا"؟ وماذا قالت في نفسها؟

٦- عند ذهاب سلمى مع معلمتها إلى القرية المجاورة من صادفت على الطريق؟ وهل أقنعك جواب الفتيات الصغار عن سبب ارتدائهن للحجاب؟

٧- عندما أجابت النسوة الثلاث سلمى عن سبب ارتداء الحجاب، قالت إحداهن إنه كالسور، وأخرى إنه كغطاء قارورة العطر، وثالثة إنه كالجمال الذي لا ينبغي أن يعرض في كل مكان. فما معنى ذلك؟

٨- من الذي أخذ منديل المعلمة **زمزم**؟ ولماذا؟.

٩- هل صحيح أن الفتاة تكون أكثر احتراماً عندما ترتدي الحجاب، كما قالت المعلمة **زمزم**؟

١٠- هل كان قرار سلمى بارتداء الحجاب صائباً وعن اقتناع أو فقط تقليداً منها لمعلمتها؟

١١- وأنت عزيزتي في أي سن ارتديت الحجاب؟ وهل ترغبين به رغم شعورك بالحر الشديد مثلاً؟

١٢- هل تشعرين بأن الحجاب يحرمك من اللباس المريح والجميل واللعب والمرح والفرح؟

١٣- هل تشعرين بأنك لا زلت صغيرة لارتداء الحجاب (خاصة وأنك تسمعين من بعضهم من حولك يقول لك ذلك)؟



١٤- ما هو أجمل وأهم يوم مرّ في حياتك؟ ولماذا؟.

١٥- صفي شعورك يوم تكليفك. وما هو الشيء الجديد الذي تغيّر في حياتك؟

١٦- هل تعلمين من أنت؟ وبما ميّزك الله كإنسانة عن باقي المخلوقات؟ وكفتاة وأنثى؟

١٧- من هي، هو قدوتك في الحياة؟

١٨- برأيك هل بإمكانك أن تتحلّي بكل الصفات الجميلة والحسنة كالسيدة الزهراء عليه السلام،

١٩- أم أنه أمرٌ صعبٌ ومستحيلٌ؟ وكيف السبيل إلى ذلك؟

٢٠- هل يمكنك أن تعدّدي خمسة من النعم التي أنعمها الله عليك؟ وكيف تشعرين نحوها؟ وكيف تتعاملين معها؟.


نشاط: لباسي الشرعي
أرسم الزي الشرعي للباس المقبول عند الله

نردِّد معاً:

نورٌ من الزهراء

نورٌ من الزّهراءِ هلّ وجادَ

في القلبِ قبَسٌ

من ضياها نادى

أمّاهُ ضمّي وحشتي من مدمَعي

واستنزليني من سناكِ وِسادَ

هذا الحجابُ هديّةُ الزّهراء بهِ

حُسنٌ يباهي بالهُدى الأشهادَ

سجَدَ الزّمانُ له إذا مرّتْ بهِ

بالوصلِ روحاً صلّتِ الأورادَ

من طُهرِ فاطمَ أفتديه بمُهجتي

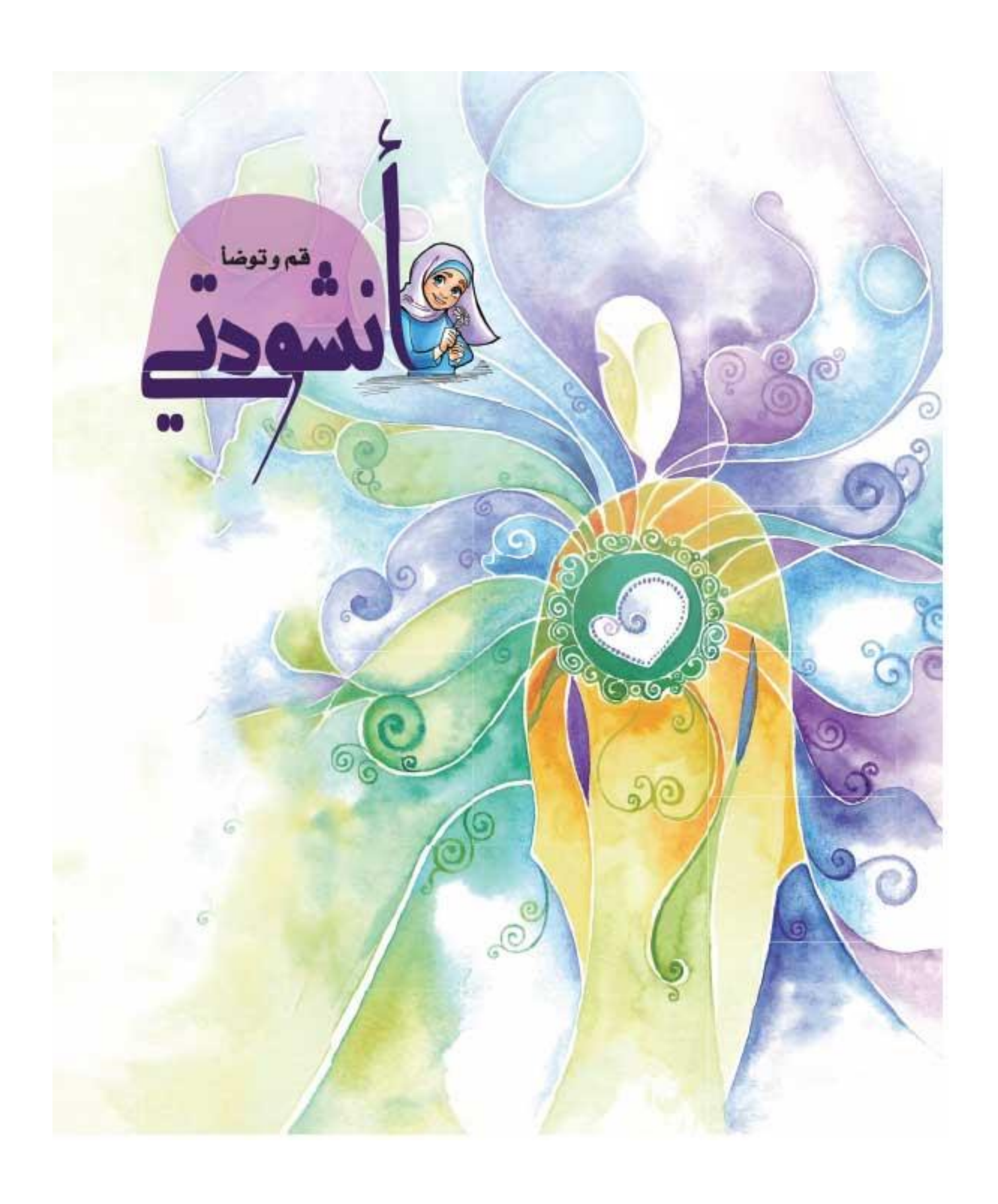
هيّأته للقاءِ ربّي زادَ

وإلى العُلا أمضي إذا قرّتْ به

عيني فيُذكى عزميَ الوقّادَ

أمل طنانة




قم وتوضأ
أنشودتي

نشاط: أتعرف إلى مظاهر الجمال في الكون وفي الإنسان

إن ربي جميل ويحب الجمال... ونحن نحب كل جميل وننجذب نحوه، ونفرح ونبتهج به.

أملأ خانات الجدول أدناه بالآيات والعبارات المناسبة.

زينة الأرض	زينة الحيوانات	زينة السماء	زينة جسد الإنسان	زينة روح الإنسان

الآيات والعبارت

﴿لَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسانَ فِي أَحْسَنِ تَقْوِيمٍ﴾. **التين– ٤.**

﴿وَالْأَنْعامَ خَلَقَها لَكُمْ فِيها دِفْءٌ وَمَنافِعُ وَمِنْها تَأْكُلُونَ * وَ لَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ﴾ **الانعام ٥و٦.**

﴿إِنَّا جَعَلْنا ما عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَها لِنَبْلُوَهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلاً﴾ **الكهف–٧.**

﴿وَلكِنَّ اللَّهَ حَبَّبَ إِلَيْكُمُ الْإِيمانَ وَزَيَّنَهُ فِي قُلُوبِكُمْ وَ كَرَّهَ إِلَيْكُمُ الْكُفْرَ وَالْفُسُوقَ وَالْعِصْيانَ أُولئِكَ هُمُ الرَّاشِدُونَ﴾. **الحجرات– ٧.**

﴿إِنَّا زَيَّنَّا السَّماءَ الدُّنْيا بِزِينَةٍ الْكَواكِبِ﴾ **الصافات – ٦.**

أشكالها وحركاتها وأصواتها المختلفة التي تبهر الابصار– تلاوة القرآن – القمر– الدعاء – الأزهار والورود – الطيور – القناعة – البحار الأسماك – الصبر– الأنعام – الصلاة – المعادن، التعلّم – الجبال –الشمس – الصبر – الأنهار– السهول– تنوع الفصول – مساعدة الناس – الجسد السليم المعافى – حسن الصورة والوجه – اللباس الجميل والنظيف والشرعي – المسكن الصحي والجميل والمرتب – الايمان – الصلاة – طاعة الله – حب الخير – بر الوالدين


أتذكر
ولا أنسى

يا ربّي لقد بلغت تسع سنوات وأقام لي أهلي احتفالاً كبيراً فرحت به كثيراً... وقالت لي أمي أمام الجميع: "لقد أصبحت يا صغيرتي فتاة مكلّفة" لقد ارتديت حجابي وتسلّمت قرآني وسجادة صلاتي. ومن ثم ركضت إلى غرفتي، جلست على سريري أتفكّر، نعم من اليوم أنا فتاة مكلّفة.

يا ربّي أحببتني وأردت أن تقرّبني منك، فشرّفتني بعبادتك. وأنا أطيعك في كل ما أمرتني به، ولا أقوم بما نهيتني عنه. لأن في ذلك صلاحي وسعادتي، فالخير كله منك يا ربي. وأنت لم تكلّفني بأوامر صعبة وشاقة عليّ.

يا ربّي طلبت مني أن أرتدي الحجاب لتصونني وتحفظني جوهرة جميلة غالية.

يا ربّي أمرتني بالاعتناء بمظهري ليكون جميلاً نظيفاً مرتّباً، لكنك أيقظت في قلبي نوراً وجمالاً أسمى وأحلى عندما صلّيت لك وناجيتك وقرأت القرآن وعملت أعمالاً صالحة تحبها.

يا ربّي سأسعى في رحلتي إليك أن أكون مثل سيدة نساء العالمين فاطمة عليها السلام ، محبة لك، معطاءة ، خلوقة، ناجحة، أبني جنّتي وسعادتي بطاعتك.

يا ربّي شكراً لك على نعمك عليّ، وسأعتني بجسدي وسلامته، ولباسي وستري، وعقلي وروحي كما تحب وترضى.



حديثي من نور

من وصية الإمام علي عليه السلام لابنه الحسن عليه السلام:

"وإنما قلب الحدث (الصغير في العمر) كالأرض الخالية، ما أُلقي فيها من شيء قبلته، فبادرتك (أسرعت إليك) بالأدب، قبل أن يقسو قلبك، ويشتغل لبّك".

دعائي

"أللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى مُحَمَّد وَآلِهِ وَحَلِّنِي بِحِلْيَةِ الصَّالِحِينَ، وَأَلْبِسْنِي زِينَةَ المُتَّقِينَ...

اللهم إني أسالك أن تصلي على محمد نبي رحمتك وكلمة نورك، وأن تملأ قلبي نور اليقين، وصدري نور الإيمان، وفكري نور النيات، وعزمي نور العلم، وقوتي نور العمل، ولساني نور الصدق، وديني نور البصائر من عندك، وبصري نور الضياء، وسمعي نور الحكمة، ومودتي نور الموالاة لمحمد وآله عليهم السلام، حتى ألقاك وقد وفيت بعهدك وميثاقك، فتغشيني رحمتك يا ولي يا حميد".

قدوتي: "ويطعمون الطعام على حبه مسكيناً ويتيماً وأسيراً"

ذات يوم مرض الإمامان الحسن والحسين عليه السلام، فنذر أبوهما الإمام علي عليه السلام وأمهما السيدة الزهراء عليها السلام صوم ثلاثة أيام إذا شفى الله تعالى ولديهما شكراً لله تعالى. فشفيا، ولم يكن لدى الإمام علي عليه السلام شيء. فعمل عليه السلام ليلة إلى الصبح يسقي نخلاً بشيء من الشعير.

في اليوم الأول طحنت فاطمة صاعاً (نوع من المكيال) من الشعير وخبزت خمسة أقراص، وهيّأت طعام الإفطار، وبعد صلاة المغرب، استعد الجميع لتناول الطعام. وفجأة طرق الباب فقير مسكين قائلاً: "السلام عليكم يا أهل بيت محمد مسكين من مساكين المسلمين، أطعموني أطعمكم الله من موائد الجنة"، فقدموا له طعامهم، وباتوا (ناموا) لم يذوقوا الا الماء. وأصبحوا صياماً.

وفي اليوم الثاني دق بابهم يتيم محتاج وطلب منهم طعاماً يتغذى به، فقدّموا له إفطارهم وباتوا جياعاً.
وفي اليوم الثالث تكرر الأمر وجاءهم أسير جائع أثناء التهيّؤ للإفطار، فطلب منهم طعاماً ليتقوّى به. فرقّت قلوبهم له، وقدموا له كل ما عندهم من طعام... فلما أصبحوا أخذ علي بيد الحسن والحسين وأقبلوا على رسول الله، فلما أبصرهم وهم يرتعشون من شدة الجوع، ساءته حالتهم ومضى معهم ليرى ابنته فاطمة، فرآها في محراب صلاتها وقد التصقت بطنها بظهرها وغارت عيناها وهي في تعب شديد. رقّ قلب الرسول لحالهم ودعا لهم الله بالسعادة والفوز بأعلى درجات القرب من الله ثم جاء لهم بالطعام.

﴿يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخافُونَ يَوْماً كانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيراً، وَيُطْعِمُونَ الطَّعامَ عَلى حُبِّهِ مِسْكِيناً وَيَتِيماً وَأَسِيراً، إِنَّما نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لا نُرِيدُ مِنْكُمْ جَزاءً وَلا شُكُوراً، إِنَّا نَخافُ مِنْ رَبِّنا يَوْماً عَبُوساً قَمْطَرِيراً، فَوَقاهُمُ اللهُ شَرَّ ذلِكَ الْيَوْمِ وَ لَقَّاهُمْ نَضْرَةً وَ سُرُوراً﴾.



نشاط: زيارة إلى دار الأيتام

سأقوم أنا وصديقاتي بزيارة دار الأيتام. فربي أمرني بإكرامهم ومودتهم ومخالطتهم فهم أخوتي في الله. وهذا العمل من أفضل الاعمال ثواباً عند الله

﴿وَإِذْ أَخَذْنا مِيثاقَ بَنِي إِسْرائِيلَ لا تَعْبُدُونَ إِلاَّ اللَّهَ وَبِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً وَذِي الْقُرْبى وَ الْيَتامى وَالْمَساكِينِ وَقُولُوا لِلنَّاسِ حُسْناً وَأَقِيمُوا الصَّلاةَ وَآتُوا الزَّكاةَ ثُمَّ تَوَلَّيْتُمْ إِلاَّ قَلِيلاً مِنْكُمْ وَأَنْتُمْ مُعْرِضُونَ﴾

البقرة-٨٣



ستعرض لنا المعلمة قصة جميلة عن عظمة وحنان نبينا نبي الرحمة محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهي: أحسن والد في الدنيا

نظر إلى ألعاب الأطفال، ومن ثم إلى ثيابهم الجديدة. انقبض قلبه وغصّ بعبرته (دمعته). قال في نفسه:

"يا ليت أبي على قيد الحياة. لو كان حياً لكان عندي في هذا اليوم من العيد حذاء وثياب جديدة، ولكنت مسروراً مثلهم وألعب ولكن...".

انهمرت الدموع من عينيه. فجأة، وقعت عيناه على رجلٍ، يبدو أن الرجل كان يراقبه من بعيد. توجّه الرجل نحوه. عندما أصبح قريباً منه، عرفه. إنه رسول الله محمد صلى الله عليه وآله وسلم. جلس النبي صلى الله عليه وآله وسلم أمامه بحنان ولطف. أمسك بيديه وسأله: "لماذا تبكي؟" قال الولد: **"لقد استشهد والدي في الحرب. أنا وأمي فقيران، ولا يوجد من يهتم بي. ليس لديّ حذاء وثياب جديدة، والأولاد يستهزئون بي ولا يدعونني ألعب معهم".**

حزن النبي صلى الله عليه وآله وسلم عندما سمع كلام الولد. ضمّه إلى صدره، قبّله وقال: **"لا تحزن، منذ اليوم أنا والدك وابنتي فاطمة أختك"**. فرح الولد كثيراً. ركض نحو الأولاد وصاح: **"آهاي يا أولاد، لا تستهزئوا بي بعد الآن، لقد أصبح لديّ والد. ووالدي أحسن والدٍ في الدنيا"**. ضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم. أخذ بيد الولد ومشى به إلى منزل ابنته فاطمة. دخل إلى المنزل وسلّم ثم قال: **"يا ابنتي! هذا الولد ولدنا وهو أخوك فأكرمي ضيافته"**. تبسمت فاطمة عليها السلام بسمة حلوة للولد. ألبسته ثياباً نظيفة وجميلة. ثم مشطت شعره. حدّق الولد بتعجبٍ بفاطمة وولديها, وضعت فاطمه أمامه إناءً من الرطب وقالت بحنانٍ: **"حسن، حسين، يا عزيزيّ، تعالا وكُلا الرطب مع هذا الولد"**.

جلس الحسن والحسين معه. ضحك الولد. لم يعد يشعر بالوحدة. وفرح الحسن والحسين أيضاً بالتعرف إليه. وكانت هذه قصة صداقة بينهم، صداقةٌ عُقدت في يوم العيد.

– وعندما نصل، إلى دار الأيتام هناك الكثير من الأنشطة الجميلة من الألعاب والمسابقات وتناول الطعام سنمارسها سوياً وسنفرح ونُفرح قلب إمامنا المهدي، فهو يفرح لفرحنا ولرؤية الابتسامة والتكافل والتعاون بيننا وهكذا نكون من أنصاره...

– وسأكتب بعد عودتي إلى البيت رسالة أصف فيها شعوري ومشاهداتي في هذه الزيارة.



من حقّي أن:

- ألعب، وأشارك بحرية في الأنشطة الثقافية والفنيّة.

- أعـيش في بيئـة تعـزّز صـحتي واحترامـي لـذاتي وكرامتي.

- توفّر لي الدولة الفرص الملائمة والمتساوية للنشاط الثقافي والفني، وأنشطة أوقات الفراغ.

اتفاقية حقوق الطفل العالمية – المادة ٣١، ١٦


المحور الثالث
أنا وأصدقائي - عائلتي



أفكاري الجميلة

- المؤمنون هم عباد الله وأحباؤه ومشمولون برحمته الواسعة، وإكرامهم هو إكرام لله.

- الصداقة والأخوة في الإيمان هي من نعم الله الكبيرة في حياتي.

- أشكر الله على نعمة الصداقة وأسعى للحفاظ على أصدقائي.

- الصداقة الحقيقية ليست مجرّد وسيلة لجلب الفرح والمرح والتسلية والمنفعة.



- علاقتي بأصدقائي تزداد متانة وقوة كلما منحتهم مقداراً أكبر من الحب والعطاء والتسامح.

- الصداقة تحسّن شخصيتي وتزوّدني بأشياء وتجارب مفيدة.

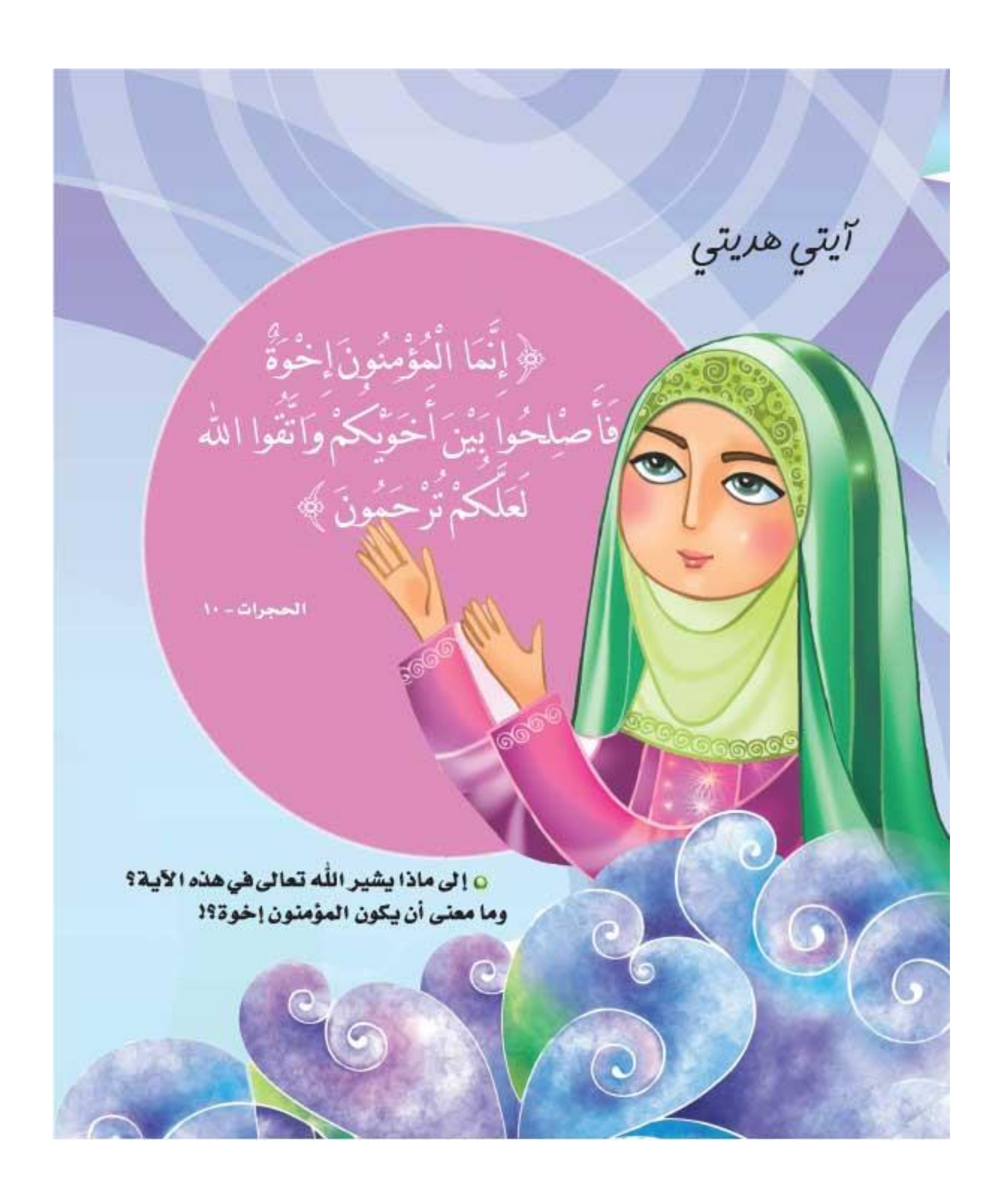
- أحبّ وأشكر والديّ فهم سبب مجيئي للدنيا.
- إنّ طاعة والديّ من طاعة الله.

- أشكر الله على نعمة والديّ.
- أطيع أوامر والديّ ولا أخالفهما.

- إن رضا والديّ عني هو سبب كل خير ونجاح في حياتي.
- إنّ والديّ لا يريدان لي إلاّ الخير، وإن ظهرت منهما القسوة أحياناً.

- لا يمكنني مكافأة والديّ على أعمالهما تجاهي.
- عائلتي هي لي مصدر حنان وسرور وأمن وتربية صالحة.

- أصل أرحامي وأحترمهم دوماً.


آيتي هديتي
﴿ إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ ﴾
الحجرات - ١٠
إلى ماذا يشير الله تعالى في هذه الآية؟
وما معنى أن يكون المؤمنون إخوة؟!

قصتي عبرتي:

الصديق الأكثر أمانا

قصتنا اليوم جرت أحداثها في غابة كبيرة، مليئة بالحيوانات الضخمة منها والصغيرة... بدأت الأحداث مع قدوم **الفيل** الرمادي الصغير ذات يوم إلى الغابة، جميع الحيوانات ارتعبت وخافت فهي لم تكن قد رأت فيلاً قط من قبل. حتى الأسد العظيم اختبأ خلف صخرةٍ يراقب.

وحده طائر اللقلق كثير الأسفار والترحال طمأن الحيوانات وعرّف بالوافد الجديد: لا داعيَ للخوف ، إنه ليس خطراً، إنه **فيلٌ** "طفل" قال لهم.

بدأت الحيوانات تخرج من مخابئها، تنظر وتتساءل بحشرية: "طفلٌ؟! ضخمٌ إلى هذا الحدّ؟"

وهنا أخبر **الفيل** الصغير قصته الحزينة: **"إنه وحيدٌ بعد أن قتل الصيادون والديه! كان يشعر بأنه وحيدٌ في هذا العالم الكبير!".**

لم يوافق طائر **اللقلق** **الفيل** الصغير وأكّد له: **"لا يمكن أبداً أن نكون وحيدين في هذا العالم طالما أن الله معنا".**

ربما يكون **الفيل** الصغير قد اقتنع بالفكرة ولكنه ما زال يشعر بالوحدة فهو لم يزل طفلاً وقد فقد والديه للتوّ!.. أراد أن يكون لديه صديقٌ، لذلك طلب من طائر **اللقلق** أن يكون صديقه. جميعنا نحتاج إلى الأصدقاء أليس كذلك؟

ولكن كما علمتم, اللقلق كان كثير الأسفار والترحال و**الفيل** الصغير يحتاج إلى صديقٍ يبقى قربه، لذا نصحه اللقلق أن يختار أفضل الأصدقاء.

عندها اندفعت جميع الحيوانات عارضةً صداقتها على **الفيل** الصغير: **السنجاب، الكنغر الصغير، الحرباء، الأرنب الأبيض، الفأرة... وحتى الأسد والثعلب.**

احتار **الفيل** الصغير كثيراً، فمن سيختار؟ الحيوان الأكثر قوة؟ أم الأجمل؟ أم الأسرع؟ أم الأكثر حيلة؟ أم الأكثر ثرثرة؟

"كلا" قال له طائر **اللقلق** **"الصديق الأكثر أماناً هو الذي لا يكذب عليك أبداً ولا يخدعك ويبقى مخلصاً لك".**

كيف سيعرف **الفيل** الصغير من هو من بين الحيوانات الذي يصلح ليكون الصديق الأفضل؟

كان لدى طائر اللقلق حيلةً صغيرةً لمساعدة الفيل الصغير في اختياره: سنجري مباراة، فليأخذ كلٌّ منكم ورقةً من هذه الملفوفة ومن يتمكّن من أكلها دون أن يراه أيّ أحدٍ سيكون هو صديق **الفيل** الصغير".

انسحبت فوراً الحيوانات التي لا تحب أكل الملفوف أي **الأسد والثعلب**، أما **الزرافة** فقد كانت أوّل من جرّب حظه، فأخذت ورقة ملفوف غضّة وأدخلت رأسها عالياً بين أوراق شجرةٍ باسقةٍ وراحت

تقضمها.. ثم بسرورٍ أعلنت فوزها لأن أحداً لم يتمكّن من رؤيتها. ولكن ولسوء حظها صرخ **الطائر الطنّان** بصوته الرفيع من أعلى الشجرة: **"أنا رأيتها"**! وهنا أُعلن خسارة الزرافة!

الكنغر الصغير دخل في جيب أمه مع ورقته، ثم خرج مزهوّاً بالانتصار لأن أحداً لم يره، لكن صوت **البرغوث** آتياً من داخل جيب الأم أنهى حلمه بالفوز!

واحداً تلو الآخر حاولت الحيوانات إتمام المهمة لكن دون جدوى!. لم يبق الآن سوى ورقة واحدة من الملفوفة! **"من يريد أن يحاول بعد؟"** سأل **الفيل** الصغير متحسِّراً.

صوتٌ صغيرٌ أتى حاملاً معه الأمل **للفيل**، إنها **السلحفاة** البطيئة. انتظرت الحيوانات الفضولية طويلاً حتى وصول **السلحفاة** التي أخذت ورقة الملفوف ومضت مبتعدةً.

انتظر **الفيل** وانتظرت معه الحيوانات ولكن **السلحفاة** لم تعد... غابت الشمس والفيل ينتظر وتنتظر معه الحيوانات... ولكن **السلحفاة** لم تأتِ!!

ذهبت الحيوانات لتنام كلٌّ في بيته، وحده **الفيل** الصغير بقي منتظراً وقد حلّ الظلام الحالك، ولكن **السلحفاة** لم تظهر بعد!! غفا الفيل الصغير في مكانه وهو يفكّر: **"كم هي حزينةٌ الحياة دون أصدقاء!"**.

فجأة استيقظ **الفيل** لأن أحداً كان يقضم له أذنه، وجد **السلحفاة** قبالته حاملةً ورقة الملفوف، قالت له: **"لم أستطع فعل ذلك، انتظرت هبوط الليل وحلول العتمة داخل أكثر الأدغال ظلمةً ولكن حتى داخل قوقعتي فإن الله يستطيع أن يراني، لا يمكنني فعل ذلك"**.

أحنت **السلحفاة** رأسها بحزنٍ وخطت مبتعدةً إلا أن **اللقلق** ناداها من فوق الشجرة: "لا تذهبي"، ثم قال **للفيل**: **"هذا هو الصديق الذي تحتاجه، إن أفضل الأصدقاء هو الذي يشعر بأن الله يراه ولو في الليلة الحالكة الظلام! هذا من يمكنك أن تثق به"**.

منذ ذلك اليوم أصبح **للفيل** أفضل الأصدقاء... ترى من هو أفضل الأصدقاء لديك أنت؟

كلير جوبير

تعريب جومانة سويد



١– من هو الوافد الجديد إلى الغابة الكبيرة؟ ولماذا خافت منه الحيوانات حين رأته؟

٢– ماذا قال اللقلق ليطمئن الحيوانات؟

٣– لماذا كان يشعر الفيل بالحزن؟ وهل وافقه اللقلق؟ وبماذا نصحه؟

٤– لماذا اعتذر اللقلق عن أن يكون صديقه؟

٥– لماذا احتار الفيل عندما أراد اختيار صديق له؟ وبماذا أجابه اللقلق؟

٦– ما هي الحيلة التي أرادها اللقلق لمساعدة الفيل؟

٧– ماذا جرى مع حيوانات الغابة، من انسحب؟ ولماذا؟ ومن شارك؟ وماذا كانت النتيجة؟

٨. هل استطاعت السلحفاة أن تأكل ورقة الملفوف؟ ولماذا؟

٩– اذاً من هو الصديق الأفضل الذي تكلّم عنه اللقلق؟ وهل توافيقنه الرأي؟

١٠– اذا كانت صديقتك المفضلة تتهاون في إطاعة أوامر الله، ماذا تفعلين؟

١١– هل يمكنك أن تبقي وحيدة دون أصدقاء؟ لماذا؟

١٢– أذكري صديقة تحبينها وتقدرينها.

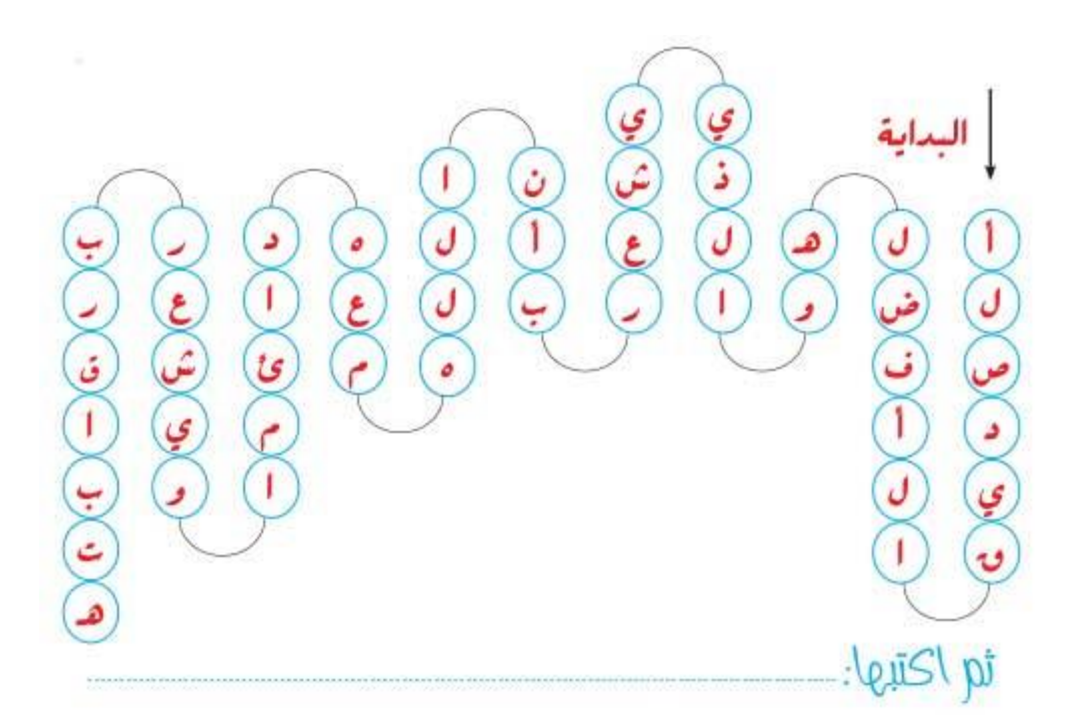
١٣– أذكري ثلاث صفات تجدينها في صديقة جيدة لك.

١٤– أذكري ثلاث صفات لديك تجعل منك صديقة جيدة بالنسبة للشخص الآخر.



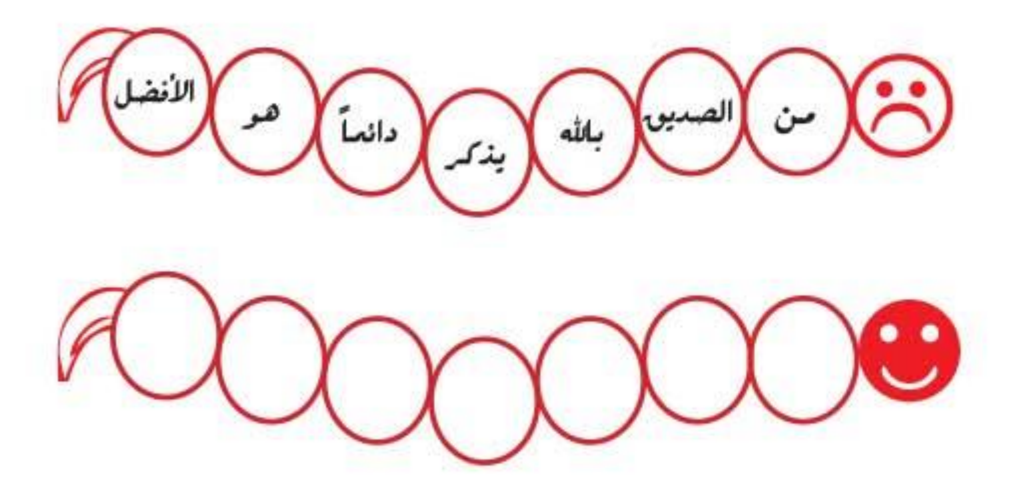
نشاط: الصديق الأفضل

اتبع السلسلة واقرأ العبارة



الدودة المنفصلة الأجزاء:

أرتب الكلمات بالشكل الصحيح، لتتكوّن أجزاء الدودة ، وتغدو الدودة مسرورة بعد أن كانت حزينة.



نشاط: أصدقائي من حولي

أملأ الجدول أدناه بما أراه مناسباً:

	دائماً	أحياناً	أبداً
أحب وأحترم أصدقائي			
أصدقائي يحبونني ويحترمونني			
لديّ أصدقاء ثابتون			

نشاط: الأشياء التي تخرّب الصداقات

أحياناً دون أن نشعر نبني جداراً بيننا وبين الآخرين، لذا سأكتب بعض الكلمات على اللبنات في الأسفل والتي يمكن أن تدمر صداقتي مع الآخرين.

كشف الأسرار		
	الغضب	

الأشياء التي تبني الصداقات

الصفح   الأمانة

– بدل أن أبني جداراً بيني وبين الآخرين، أود أن أبني جسراً للتواصل مع أصدقائي. لذا سأكتب بعض الكلمات على الجسر والتي توحّد بين الاصدقاء بدل أن تفرّقهم.

نشاط: هدايا الصداقة

عـادة نحـن نقـدم لأصـدقائنا هـدايا فريـدة مـن خـلال الصـداقة. سـأكتب علـى كـل علبـة نـوع الهدية التي قدّمتها إليّ صديقتي مع اسمها.

وسأكتب أيضاً على العلب الأخرى نـوع الهديـة الـتي قـدّمتها لصـديقاتي.





نشاط: صديق السوء

من وصية الإمام الخميني قدس سره لولده أحمد:

".... من الأمور التي أودّ أن أوصيك بها، وأنا على عتبة الموت، أُصعّد الأنفاس الأخيرة: أن تحرص ـ ما دمت متمتعاً بنعمة الشباب ـ على الدقة في اختيار من تعاشر وتصاحب، فليكن انتخابك للأصحاب من بين أولئك الصالحين والمتديّنين والمهتمين بالأمور المعنوية، ممن لا تغرّهم زخارف الدنيا ولا يتعلقون بها، ولا يسعون في جمع المال وتحقيق الآمال أكثر مما هو متعارف، أو أكثر من حد الكفاية، وممن لا تلوّث الذنوب مجالسهم ومحافلهم، ومن ذوي الأخلاق الكريمة، فإن تأثير المعاشرة على الطرفين من إصلاح وإفساد أمر لا شك في وقوعه. واسعَ أن تتجنّب المجالس التي توقع الإنسان في الغفلة عن ذكر الله، فإن ارتياد مثل هذه المجالس قد يؤدّي إلى سلب التوفيق، الأمر الذي يعدُّ ـ بحد ذاته ـ خسارة لا يمكن جبرانها".

أفكر وأجيب:

١- يوصينا الإمام الخميني دام ظله أن ندقق أكثر في اختيار من نعاشر ونصادق، فما هي أهم هذه الصفات التي ذكرها الإمام في النص؟

٢- لماذا يوصينا الإمام بترك معاشرة أصدقاء السوء ومجالس اللهو؟


أتذكر
ولا أنسى

- **يا ربّي** من أجمل نعمك عليّ أصدقائي وإخوتي المؤمنين فهم هداياك لي...فكل صديق يحمل لي هدية خاصة منك، منهم من يهديني الفرح والسرور، ومنهم من يهديني الأمل والتشجيع، ومنهم من ينصحني ويساعدني، ومنهم من يحفظ سري. ويبقى صديقي الأفضل من يذكِّرني بك دوماً، من كان مطيعاً لك، خلوقاً، وفياً، متواضعاً، يعمل صالحاً، مجداً، مبدعاً ولا يضيع أوقاته وعمره في اللهو..

- **يا ربّي** أشكرك وسأسعى لأحفظ أصدقائي ومساعدتهم، فمعاً نعبد الله ونطيعه وننشر دينه، ومعاً نبني وطننا ونعمِّره بالعدل والخير، ومعاً نمهد لإمام الزمان عجل الله تعالى فرجه الشريف وننصره.

- **يا ربّي** أعاهدك أن أحسن إلى أصدقائي وأتواضع لهم، وأعفو عن أخطائهم، وأقبل عذرهم، ولا أخاصمهم، وأقبل هديتهم، ولا أذيع أسرارهم، وأساعدهم، وأنصحهم، وأحب الخير لهم، وأفرح لنجاحهم، وأدعو لهم دوماً لينالوا خير الدنيا والآخرة.



حديثي من نور

"المؤمن أخو المؤمن, عينه ودليله لا يخونه ولا يظلمه ولا يغشه، ولا يعده عدة فيخلفه"

الإمام الصادق عليه السلام

"أعجز الناس من عجز عن اكتساب الإخوان، وأعجز منه من ضيّع من ظفر به منهم"

الإمام علي عليه السلام

دعائي

اَللّهُمَّ اَدْخِلْ عَلى اَهْلِ الْقُبُورِ السُّرُورَ اَللّهُمَّ اَغْنِ كُلَّ فَقير، اَللّهُمَّ اَشْبِعْ كُلَّ جائِع، اَللّهُمَّ اكْسُ كُلَّ عُرْيان، اَللّهُمَّ اقْضِ دَيْنَ كُلِّ مَدين، اَللّهُمَّ فَرِّجْ عَنْ كُلِّ مَكْرُوب، اَللّهُمَّ رُدَّ كُلَّ غَريب، اَللّهُمَّ فُكَّ كُلَّ اَسير، اَللّهُمَّ اَصْلِحْ كُلَّ فاسِد مِنْ اُمُورِ الْمُسْلِمينَ، اَللّهُمَّ اشْفِ كُلَّ مَريض، اللّهُمَّ سُدَّ فَقْرَنا بِغِناكَ، اَللّهُمَّ غَيِّرْ سُوءَ حالِنا بِحُسْنِ حالِكَ، اَللّهُمَّ اقْضِ عَنَّا الدَّيْنَ وَاَغْنِنا مِنَ الْفَقْرِ، اِنَّكَ عَلى كُلِّ شَيء قَديرٌ.

"سألعب معكم"

كان النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبلال يعبران أزقة المدينة ويتجهان نحو المسجد. لم يبق الكثير من الوقت لرفع أذان المغرب.الاولاد يلعبون في الزقاق وأصوات ضحكاتهم وفرحهم ترتفع عالياً في الأجواء. سلم النبي الكريم صلى الله عليه وآله وسلم بمحبة عليهم وتبسّم لهم. تحلّق الاولاد حول النبي صلى الله عليه وآله وسلم، أخذ أحدهم بيد الرسول صلى الله عليه وآله وسلم وآخر التصق بثيابه...

قالت فتاة صغيرة بلحن جميل وحلو: **"أتلعب معنا يا رسول الله؟"**.
وأتبعها ولدٌ قائلا: **"أنت تلعب مع الحسن والحسين، تعال وإلعب معنا اليوم!"**.

ضحك النبي صلى الله عليه وآله وسلم ومسح بيده مبتسماً على رؤوس الأولاد وقال: **"سوف ألعب معكم"**. صرخ الأولاد فرحين وقفزوا من أماكنهم. وهكذا، لعب النبي صلى الله عليه وآله وسلم مع الأولاد. بعد مضي مدة من الوقت، قال بلال للأولاد: "يكفي لعباً، النبي صلى الله عليه وآله وسلم لديه عمل، إنه ذاهب إلى المسجد لإقامة الصلاة". لكن الأولاد كانوا يحبون أن يلعبوا مع النبي صلى الله عليه وآله وسلم أكثر. عندما رأى النبي صلى الله عليه وآله وسلم شغف وشوق الأولاد قال لبلال: **"علينا إيجاد طريقة أخرى"**.

ثم التفت النبي صلى الله عليه وآله وسلم إلى الأولاد وقال: **"يا أعزائي أعقد معكم صفقة، سوف أعطيكم شيئاً وفي المقابل أشتري نفسي منكم لتدعوني أذهب"**.

سأل أحد الأولاد : **"ماذا تريد أن تعطينا؟"**
قال النبي صلى الله عليه وآله وسلم: **"أتقبلون أن أعطيكم جوزاً، وبدلاً من ذلك تدعوني أذهب؟"**.

قبل الأولاد راضين بذلك. أرسل النبي صلى الله عليه وآله وسلم بلالاً إلى المنزل. ثم عاد بعد قليل ومعه كيس مليء بحبات الجوز. قسّم النبي صلى الله عليه وآله وسلم الجوز بين الأولاد. وانشغل الأولاد بتكسير حبات الجوز وأكلها. انطلق النبي صلى الله عليه وآله وسلم وبلال نحو المسجد. قال بلال: "يا لها من فكرة جيدة يا رسول الله!".

فتبسّم الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم





أعلم أن:

المؤمنين هم عباد الله وأحباؤه ومشمولون برحمته الواسعة، وإكرامهم هو إكرام لله.

الصداقة والأخوة في الإيمان هي من نعم الله الكبيرة في حياتنا، وعلينا أن نشكر الله عليها ونحافظ عليها.

الصداقة الحقيقية ليست فقط وسيلة لجلب الفرح والمرح والتسلية والمنفعة، وإنما تقوم على التضحية والعطاء والصفح والتسامح.

الصداقة تحسّن شخصيتي وتزوّدني بأشياء وتجارب مفيدة.

الصداقة والأخوة بين المؤمنين تقوّينا في وجه الأعداء.

علاقتنا بأصدقائنا تزداد متانة وقوة كلما منحناهم مقداراً أكبر من الحب والعطاء.

صديقي هو من:

يكون مؤمناً مطيعاً لله، يحافظ على صلاته وواجباته الدينية.

يكون صادقاً في صداقته، ناصحاً لي، ويسعى لتكون صداقته دائمة وليست عابرة.

يفرح لفرحي ولنجاحي، ويحزن لحزني، ولا يفرح عندما يصيبني مكروه، أو حين أفشل.

لا يغتر ويتكبر على زملائه إذا أحرز نجاحاً وتفوّقاً.

لا يتخلى عن أصدقائه وقت الشدائد والأزمات.

لا يمتنع عن مساعدة أصدقائه، إذا كان قادراً.

يسعى بجد واجتهاد لتطوير نفسه علمياً، وخُلقياً، وإبداعياً.



من حق صديقي عليّ أن:

أنصحه وأعينه على طاعة ربه ومقاومة نفسه إذا همّ بارتكاب معصية.

أقف معه في شدّته ومحنته فأحفظه وأساعده.

أحترمه وأظهر له المودة والحب وأعطيه من مالي وأغراضي.

لا أسمح لأحد بالكلام عنه بالسوء.

أزوره إذا مرض، وأساعده فيما يحتاجه.

أبادره بالعطاء والاحسان والتفضل. واذا لم أستطع ذلك أكتفي بأن أرد له جميله فأكرمه كما أكرمني.

أعفو عن أخطائه، وأقبل اعتذاره، بل أدعو له وأستغفر له لكي يعفو الله عنه.

ألاقيه بالبشر والترحاب، فبهذا نزيل البغض من قلوبنا.

أحب له ما أحب لنفسي، وأكره له ما أكره لنفسي.

لا أذيع أخطاءه، بل أنصحه.

أتحاور معه حواراً هادئاً عندما نتخاصم.

أقبل هديته فهي عربون محبته، ولا أرد دعوته إلى طعام.

أرد تحيته، وأقول له يرحمك الله إذا عطس، وأوسع له إذا أراد الجلوس.

أدعو له بالخير ونيل رضا الله دائماً.



– إن حصل صديقنا على نعمة أفرح له، وأطلب من الله أن يرزقني مثلها، ولا أتمنى أن تزول عنه لأحصل عليها، لأن المؤمن يتمنى الخير لغيره قبل نفسه.

– عندما أنصر أصدقائي المؤمنين وأساعدهم وأفرحهم، فإن الله ينصرني ويساعدني ويدخلني جنانه وأأمن من أهوال يوم القيامة.



يقول قائدي الخامنئي:

ارتديت العمامة عندما كنت في العاشرة من العمر وكنت أذهب إلى المدرسة بالزي الحوزوي، فإذا ما حلّ فصل الصيّف خلعت العمامة وذهبت إلى المدرسة بدونها. وفي أوقات اللعب كنت أخلعها أيضاً. كان هذا الأمر يسبب لي بعض الإحراج لا سيما في أوساط الأطفال، إلا أن العمامة والزيّ الديني لم يكونا ليحولا بيني وبين ممارسة الرياضة.

في أيام طفولتي لعبت في الزقاق أمام منزلنا لأنه لم يكن في البيت مكان مناسب للعب. كانت ألعاب الأطفال متنوعة آنذاك. وكانت من بينها الألعاب الرياضية ككرة الطائرة والقدم. وأنا كنت شغفاً بالألعاب الرياضية. وعندما كبرت لم أتوقف عن لعب كرة الطائرة حتى مع أولادي فهي لعبة ممتازة.

ومنذ عدة سنوات وإلى الآن أمارس رياضة المشي وتسلق الجبال بشكل دائم. حينما كنت في مشهد كان تسلق جبال المدينة يستغرق مني عدة أيام وليال في بعض الأحيان ولكنها كانت متعتي. وما زلت الآن أتسلق جبال طهران عدة مرات كل أسبوع. ومما يؤسف له أن بعض الشباب قد عزفوا عن هذه الرياضة، فعندما لا أرى إلا النزر اليسير منهم ممن يأتون إلى الجبال رغم لطافة الجو وروعة المناخ آسف لعدم استفادتهم من هذه النعم الإلهية والفرص الثمينة. ينبغي أن يمارس الجميع الرياضة وفي طليعتهم شريحة الشباب.



نشاط: النادي الرياضي

اليوم سأذهب مع معلمتي
وصديقاتي إلى النادي الرياضي
لنلعب سوياً ونمرح ونمارس
التمارين الرياضية المتنوّعة.
فجسدي يكون نشيطاً قوياً
ومعافاً، وروحي مبتهجة
جميلة مسرورة، عندما أمارس
الرياضة باستمرار.

في حقيبتي:

لماذا عليّ أن أكون رياضياً؟

"أما أهمية الرياضة بالنسبة للشباب فلأنها تمنحهم السلامة والنشاط والبهجة والجمال".

الإمام الخامنئي

- تحافظ الرياضة على الحركة الصحيحة لأعضاء جسمي فتضمن بذلك أداء فعالاً لأطول مدة من الحياة.
- نطوّع أبداننا ونروّضها حتى تتمكن من القيام بالكثير من الأنشطة والحركات كالركض والسباحة والتسلق والقفز...
- تقلل الرياضة من الإصابة بنسبة كبيرة من الأمراض المزمنة (أمراض القلب، السكري، المفاصل..)
- تقوي وتنشط الذاكرة.
- تضفي على حياتنا جو من المرح والترفيه وإقامة علاقات صداقة.
- تمنحنا شعور بالإرتياح والبهجة والنشاط والحيوية، وتزيل عنا الشعور بالخمول والكسل.
- تضاعف من قدرتنا لمزوالة المزيد من الأنشطة والأعمال.
- تجعلنا ننام بشكل أفضل.
- لا نبتلى بالسمنة وزيادة في الوزن.

ما هي الالعاب الرياضية التي ممكن أن أمارسها:

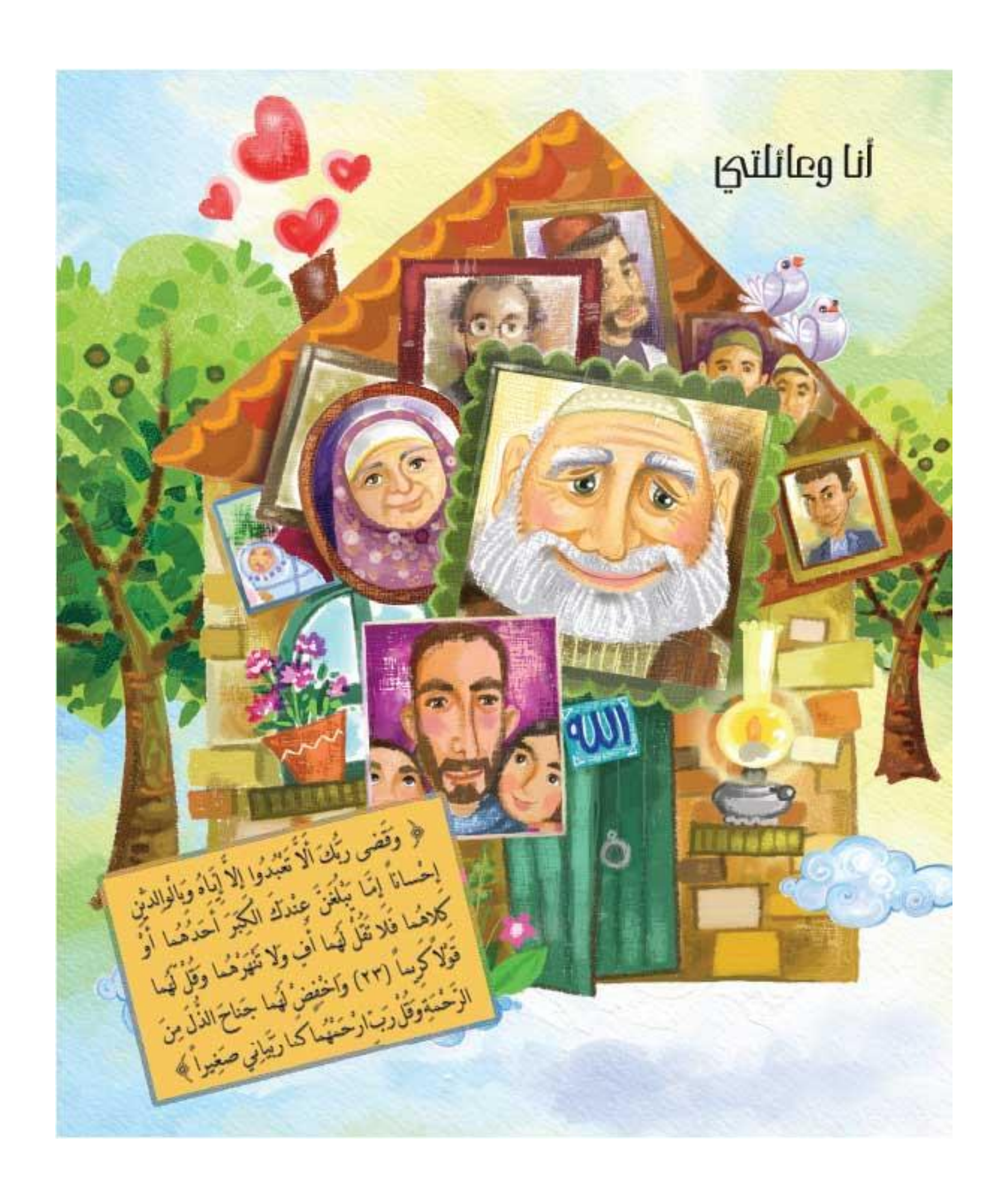
- المشي، ركوب الدراجة، كرة الطائرة، الجمباز، كرة السلة، الركض، السباحة...
- ويمكنني ان أمارس الرياضة خلال قيامي بنشاطاتي اليومية:

كأن أمشي بدل ركوب السيارة وأمشي أثناء قيامي بأي نشاط كالقراءة مثلا، أستخدم الدرج عوضاً عن المصعد، أساعد في تنظيف البيت والحديقة وأغسل أواني طعامي وملابسي، وأرتب غرفتي، ألاعب

إخوتي الصغار. والأهم من ذلك أبتعد قدر على الامكان عن المكوث لساعات أمام شاشة التلفاز، أو النوم لساعات طويلة.

أحذر:

لا ينبغي لنا أن نحوّل ألعابنا الرياضيّة إلى ساحة شجار ومعارك ومنافاسات غير شرعيّة ولا أخلاقيّة...
اذاً القاعدة الأساس أننا نمارس الألعاب الرياضة المختلفة لنقوي أجسامنا ونزيد من عافيتها ولكي نضفي على حياتنا أجواء من الإلفة والمحبّة مع الآخرين.


أنا وعائلتي
﴿ وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالوالدين
إحساناً إما يبلغن عندك الكبر أحدهما أو
كلاهما فلا تقل لهما أف ولا تنهرهما وقل لهما
قولاً كريماً (٢٣) واخفض لهما جناح الذل من
الرحمة وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيراً ﴾

نفكّر معاً لنحلّ مشاكلنا وننجح في حياتنا:

"الحر شديد **وأمي** تتصبّب عرقاً، وهي تكنس البيت من أوّله إلى آخره.
البيت مليء بالغبار الذي يأتي من الشوارع القذرة. وكل يوم يحتاج إلى تنظيف حتى لا نوسّخ ثيابنا وأجسامنا.
ها هي **أمي** تسرع إلى المطبخ، فالطعام على النار، وبعد قليل نجوع كثيراً. وضعت **أمي** يدها على خصرها وكانت تتألم من التعب. بعد الطعام، قالت **أمي** "يجب أن أغسل الثياب وأنشرها".

جاء **أبي** من العمل. ثيابه مبللة من العرق، ووجهه شاحب من التعب. لقد خرج في الصباح الباكر قبل أن أستيقظ وسوف يعود مرة أخرى إلى العمل. وعندما يعود أكون نائمة.

كل يوم تعمل **أمي** من الصباح حتى المساء.
وكل يوم يذهب **أبي** إلى العمل من الصباح حتى المساء.

فكرت رقيّة وقالت: لماذا تغضب **أمي** مني عندما ألعب بأغراضي وأخرب ترتيب غرفتي، بل وتطلب مني مساعدتها دوماً؟

ولماذا يصرخ **أبي** في وجهي عندما ألعب مع أخي وأضج معه؟ ويريدني أن أنام باكراً أو أطفئ التلفاز؟

لا أعرف ماذا أقول لهما.
أمي تقول لي أشياء لا أفهمها وكذلك **أبي**! ألا يحق لي أن أتذمّر وأتأفّف منهما؟ فما ذنبي أنا إن كانا يتعبان طوال النهار؟! أريد راحتي؟!

ما رأيك بموقف رقيّة؟ وهل توافقينها؟ لماذا؟

نردد معاً

بر الوالدين

إلهي!

وتخلقُ هذا الوجودَ يداكَ

بحارٌ، ترابٌ، سماءٌ فلكْ

وتسهر عيناك كي لا يحيدَ

نظامُ الوجودِ، ويبقى معكْ

لأنَّكَ تنفخُ روحَ الحياةْ

فكلٌّ بحبٍّ إليكَ سَلَكْ

فكيف أثيبكَ؟ مهما فعلتُ

تغنَّيتُ باسمكَ صلَّيتُ لكْ؟

إلهي!

وأمي أبي، منذُ يومِ ولدتُ

هما يحميانِ، هما يطعمانْ

هما يسهرانِ بعطفٍ معاً

إذا ما حزنت هما يحزنانْ

وفي كلِّ آنٍ يكونان قربي

هنا وهناك هما يحرسانْ

فكيف أكافئ بعض الجميلْ،

ومهما كبرتُ هما يعطيانْ؟

باقر كجك



نشاط: عندما أبر والديّ

يثيبني الله تعالى





تكتب المعلمة أحاديث على اللوح، وترسم شمساً، وتدوِّن في الوسط برّ الوالدين، وعليّ أنا وصديقاتي أن نستنتج من كل حديث ثوابه، وتدوّنه المعلمة على الشعاع.

نشاط: الله يأمرنا ببرّ الوالدين



﴿وَ قَضى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنْهَرْهُما وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً، وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً﴾

الإسراء٢٣-٢٤

وأتلوها مراراً مع صديقاتي، حتى ترسخ في أذهاننا، ثم تمحوها المعلمة عن اللوح، وتقسّمنا إلى مجموعتين، وتوزّع علينا مقاطع الآية مبعثرة، لنعيد ترتيبها بالشكل الصحيح.

- فَلا تَقُلْ لَهُما أُفٍّ وَ لا تَنْهَرْهُما.
- وَ قَضى رَبُّكَ أَلاَّ تَعْبُدُوا إِلاَّ إِيَّاهُ.
- وَقُلْ لَهُما قَوْلاً كَرِيماً.
- وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيانِي صَغِيراً.
- إِمَّا يَبْلُغَنَّ عِنْدَكَ الْكِبَرَ أَحَدُهُما أَوْ كِلاهُما.
- وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ.
- وَ بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً.

برّ الوالدين

عن الإمام الصادق عليه السلام :

"في قوله تعالى: ﴿بِالْوالِدَيْنِ إِحْساناً﴾، الإحسان أن تحسن صحبتهما، وأن لا تكلفهما أن يسألانك شيئاً مما يحتاجان إليه وإن كانا مستغنيين".

"في قوله تعالى: ﴿وَاخْفِضْ لَهُما جَناحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ﴾ لا تملأ عينيك من النظر إليهما إلا برحمة ورقة، ولا ترفع صوتك فوق أصواتهما, ولا يدك فوق أيديهما، ولا تقدم قدامهما".

يجب للوالدين على الولد ثلاثة أشياء: "شكرهما على كل حال، وطاعتهما فيما يأمرانه وينهيانه عنه في غير معصية الله، ونصيحتهما في السر والعلانية".

نشاط: أنا وأفراد عائلتي

١- إذا استطعت أن أختار عدد أخوتي وأخواتي في أسرتي،

فأنا:

(أختار إحدى الإجابات أدناه)





أحبّ أن يكون لديّ أخ وأخت.

أحبّ أن يكون لديّ أخت واحدة.

أحبّ أن يكون لديّ أخ واحد

أحبّ أن يكون لديّ عدد من الأخوة والأخوات

أحب أن يكون لديّ
....

والسبب في اختياري:

....

....



أذكر أفراد عائلتي وأسماءهم،
وأذكر أكثر صفة أحبها في كل فرد.

أذكر بعض النشاطات التي أقوم بها مع عائلتي (أنا وأخوتي ووالديّ).
أذكر ثلاثة أشياء تقوم بها عائلتي وتزعجني.

أقترح أفكاراً لأقرب بين أفراد عائلتي لتكون أسعد... وأناقشها في البيت.
أذكر الأعمال المنزلية التي أساعد أهلي فيها، وما هي الأعمال التي أحبها والأعمال التي أكرهها.

سأصنع دفتر ملاحظات وأحتفظ به في مكان مخصص في المنزل، وأطلب من أفراد عائلتي أن يسجلوا الأحداث المهمة والممتعة فيه. وأضيف الرسومات والصور.

سأشتري من مصروفي أحجية الصور المتقطعة، وأطلب من أفراد عائلتي أن نجمع قطع الأحجية معاً. وعند الإنتهاء من تركيبها ألصقها على كرتونة كبيرة وأعلقها في المنزل.



حق أمك عليك

"وأما حق أمك فأن تعلم أنها حملتك حيث لا يحتمل أحد أحداً، وأعطتك من ثمرة قلبها ما لا يعطي أحد أحداً، ووقتك بجميع جوارحها، ولم تبال أن تَجوع وتُطعمك، وتَعطش وتُسقيك، وتَعرى وتَكسوك، وتَضْحَى وتُظلُّك، وتهجر النوم لأجلك، ووقَتْكَ الحر والبرد، لتكون لها، فإنك لا تطيق شكرها إلا بعون الله وتوفيقه".

"الإمام زين العابدين عليه السلام"

حق أبيك عليك

"وأما حق أبيك فأن تعلم أنه أصلك، وأنه لولاه لم تكن، فمهما رأيت في نفسك مما يعجبك، فاعلم أن أباك أصل النعمة عليك فيه، فاحمد الله واشكره، على قدر ذلك".

"الإمام زين العابدين عليه السلام"

من حقّي على أهلي:

أن يظهروا لي محبتهم بالكلام والمعاملة:

"**ان الله عز وجل ليرحم العبد لشدة حبه لولده**". الإمام الصادق عليه السلام .

أن يقبّلوني ويفرحوني:

"**من قبّل ولده كتب الله عز وجل له حسنة، ومن فرحه فرحه الله يوم القيامة**". الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

أن لا يميزوا بيني وبين أخوتي:

"**إن لهم عليك من الحق أن تعدل بينهم، كما أن لك عليهم من الحق أن يبروك**". الرسول الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

أن يفوا بعهدهم معي:

"... **وارحموهم وإذا وعدتموهم شيئاً ففوا لهم فإنهم لا يدرون إلا أنكم ترزقونهم**". الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

أن يؤدبوني ويعلموني:

"**أكرموا أولادكم وحسنوا آدابهم يغفر لكم**" الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

"**من حق الولد على والده ثلاثة يحسن اسمه، ويعلمه الكتابة**.." الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

أن يعلموني الصلاة والقرآن والحلال والحرام والرياضات المفيدة:

"**علموا صبيانكم الصلاة**..." الإمام علي عليه السلام .

"... **ومن علمه القرآن دعي بالأبوين فيكسيان حلتين يضيء من نورهما وجوه أهل الجنة**". الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.

"**الغلام يلعب سبع سنين...، ويتعلّم الحلال والحرام سبع سنين**". الإمام الصادق عليه السلام .

"**علموا أولادكم السباحة والرماية**". الرسول الاكرم صلى الله عليه وآله وسلم.



- أطيع الله تعالى عندما أبر عائلتي.
- وجودي مع عائلتي وأرحامي (أمي ، أبي، أخواتي، جدي، جدتي، عماتي، خالاتي..) نعمة أشكر الله عليها.
- عائلتي تمنحني الحب والحنان والأمان والتربية الصالحة والفرح والسرور، وتخلصني من الوحدة.
- أتشارك مع أخوتي في الطعام والحلوى والألعاب و... ونتقاسم المسؤوليات في البيت.
- أهتم بأخوتي الصغار وألاعبهم، وأحترم أخوتي الكبار ولا أتشاجر معهم.
- أتحدث مع عائلتي وأشاركهما مشاكلي ومخاوفي.
- أشعر مع عائلتي لأنها تتعب لأجلنا ولتأمين عيش كريم لنا. ولا أطلب ما يفوق قدرة والديّ على تأمينه لي من مصروف وألعاب ولباس.
- أجالس جدي وجدتي وأحادثهما وأساعدهما على قضاء حوائجهما.
- أصل أرحامي وأزورهم دوماً واحترمهم وأعود مرضاهم وأفرح لفرحهم.
- عندما أصل أرحامي أنال ثواباً عظيماً: يزداد توفيقي ورزقي، يطول عمري، تنمو أعمالي، تتحسن أخلاقي، وتهون عليّ سكرات الموت، ويهون حسابي يوم القيامة.

عن الإمام الباقر عليه السلام : "صلة الأرحام تزكي الأعمال، وتدفع البلوى، وتنمي الأموال، وتيسر الحساب، وتنسىء في الاجل".

وأيضاً عنه عليه السلام : "صلة الأرحام تحسن الخلق، وتُسمّح الكف، وتطيّب النفس، وتزيد في الرزق..".



يوصيني قائدي الخامنئي:

"الأُسرة تدوم في ظلِّ الإسلام والثقافة الإسلاميّة، وتجدون فيها الأجداد والجدّات والأب والأمّ والأحفاد وأبناء الأحفاد ينقلون التقاليد إلى الأجيال، الجيل السابق يُقدِّم إرثه إلى الجيل اللاّحق، فلا يكونون مُنقطعين أو مُنعزلين ومُجرّدين من العواطف".


المحور الرابع
أنا وعالمي

أفكاري الجميلة

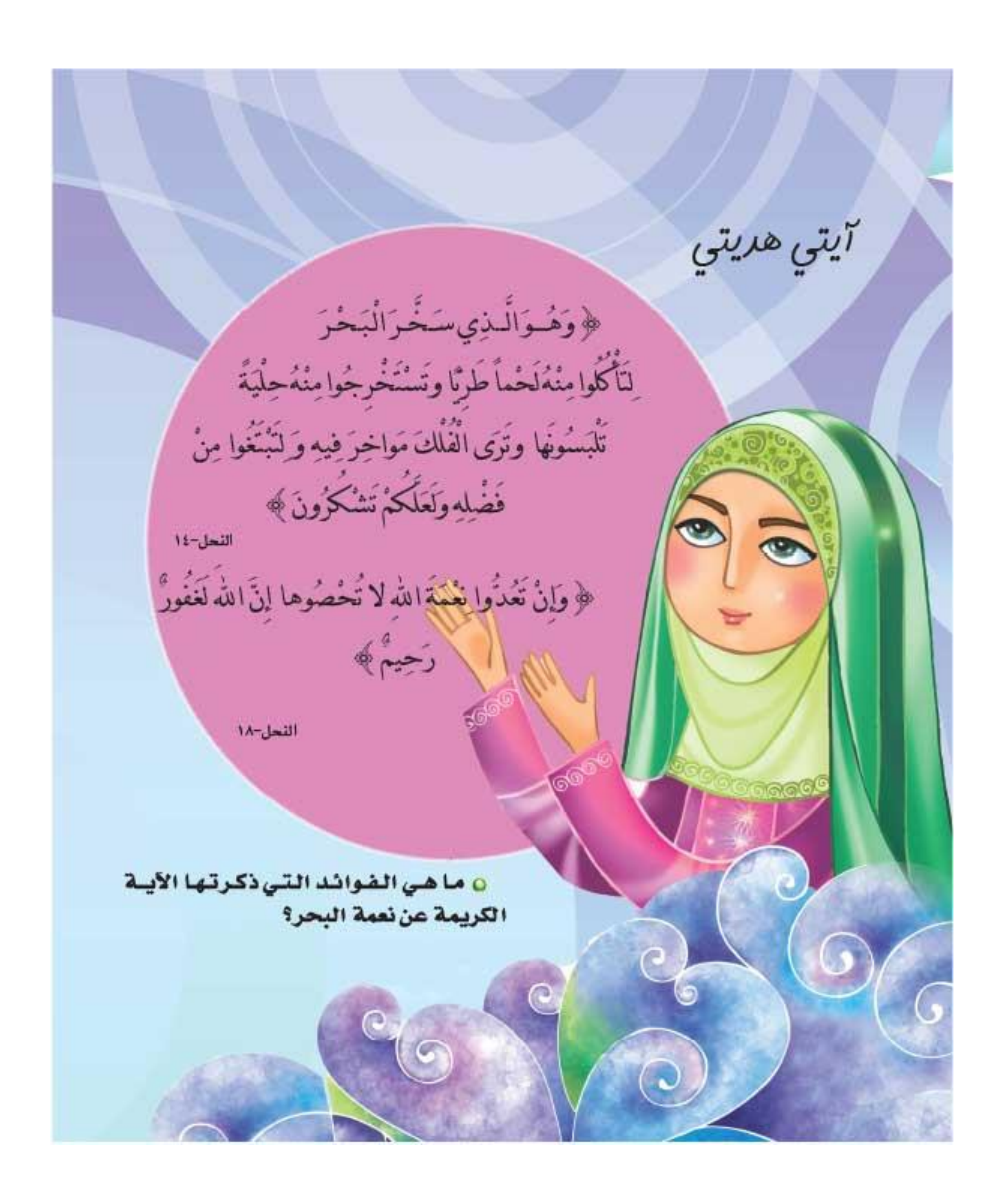


- أشعر بعظمة الله في خلقه للبحار والحيوان.
- إنّ الإنسان بأفعاله السيّئة يلوّث البيئة البحريّة.

- أعمل للحد من أسباب هذا التلوّث.
- أحافظ على الكائنات البحريّة بما هي مخلوقات الله.

- أرفق بالحيوان ولا أؤذيه.
- أشكر الله على نعمة خلق الحيوانات التي سخّرها لخدمتنا
- وراحتنا نحن البشر.

- أشجّع غيري على الإهتمام والرفق بالحيوان.


آيتي هديتي
﴿ وهو الذي سخر البحر
لتأكلوا منه لحما طريا وتستخرجوا منه حلية
تلبسونها وترى الفلك مواخر فيه ولتبتغوا من
فضله ولعلكم تشكرون ﴾
النحل-١٤
﴿ وإن تعدوا نعمة الله لا تحصوها إن الله لغفور
رحيم ﴾
النحل-١٨
ما هي الفوائد التي ذكرتها الآية
الكريمة عن نعمة البحر؟

قصّتي عبرتي:

السمكة الحمراء الصغيرة

في أحد الشِّعاب المرجانيّة الجميلة ذات الألوان الخلّابة والأشكال الرائعة اتّخذت **السمكة الحمراء** الصغيرة مع أمّها بيتاً متواضعاً جميلاً، كانتا تنعمان فيه بالدفء والأمان. وعلى مسافة قريبة منه، يقع بيت صديقتها **السمكة** المرقّطة الصغيرة التي تسكن مع أمّها وأخواتها.

في كلّ يوم ، كانت **السمكة الحمراء** الصغيرة تلعب مع صديقتها السمكة المرقّطة، فتتسابقان صعوداً إلى سطح الماء، وتقومان بحركات بهلوانيّة، وتستمتعان بأشعّة الشمس التي كانت تبعث فيهما الدفء والبهجة. لكنّ اللعبة الأجمل بالنسبة إليهما كانت الاختباء عن بعضهما بين تضاريس الشِّعاب المرجانيّة.



كانت الشّعاب المرجانيّة تعجّ بالحياة، ففيها تعيش آلاف الأنواع من الأسماك والديدان والصدفيّات والحيوانات البحريّة.. وهذا ما كان يُشعِرُ **السمكة الحمراء** بالرضى.



ذات يوم، فيما كانت السمكتان, الحمراء الصغيرة، والمرقّطة تلعبان فوق سطح الماء، لفتت نظرهما بقعة سوداء تطفو على صفحة الماء، لم تكترثا لها، واستمرّتا في اللّعب إلى جانبها بدون أن تشعرا بحرارة الشمس المحرقة تلفح وجهيهما. وحين تعبتا قالت **السمكة الحمراء** الصغيرة:

كم هي مزعجة الشمس هذا اليوم!

. بالفعل، لقد احترق جلدي من أشعّتها، ليتها تختفي لعدّة أيّام! أجابت **السمكة** المرقّطة.

هيّا بنا نعود إلى المنزل فلم أعد أحتمل! قالت **السمكة الحمراء** الصغيرة، وهبطتا نزولاً باتّجاه الشّعاب المرجانيّة.

في صباح اليوم التالي، استفاقت **السمكة الحمراء** الصغيرة في الوقت المحدّد كعادتها. كان الظلام يملأ المكان، ظنّت بقاء الليل فعاودت النوم من جديد..

واستفاقت بعد مدّة لتجد الظلام لا زال حالّاً!

هرعت إلى أمّها مسرعة:

. أمّي! ما حدث؟ وما الذي جرى؟!

. لا أدري يا ابنتي، عمّا قريب تنجلي الأمور!

تذكّرت الحديث الذي دار بينها وبين صديقتها بالأمس على سطح الماء...

. يا إلهي! أيمكن أن تكون أمنيّتنا قد تحقّقت! لكنّه كان مجرّد كلام في كلام! فكّرت **السمكة الحمراء** الصغيرة، ومضت مسرعة إلى بيت صديقتها **السمكة** المرقّطة.

كانت **السمكة** المرقّطة متوعّكة.. استأذنت للدخول عليها في حجرتها، ولما رأتها راحت تولول وتصيح:

نحن السبب، نحن السبب، لقد أحدثنا كارثة وعلينا تحمّل المسؤوليّة!

لم تعِ السمكة المرقّطة ما تقول صديقتها، فقد أعياها المرض ولم تكن تلتفت إلى ما يجري حولها.

تابعت **السمكة الحمراء** الصغيرة:

ـ نحن اللتان أغضبنا الشمس فلم تعد تريد الشروق!

انتفضت **السمكة** المرقّطة من مكانها ونظرت فيما حولها قائلةً:

ـ كم الساعة الآن؟!

ـ لقد قاربت الثانية عشرة ظهراً!

يا إلهي، علينا أن نفعل شيئاً! قالت **السمكة** المرقّطة وهي تحاول النهوض مسرعةً، فأحسّت بألم شديد يسري في كلّ جسمها.

ـ آخ!

ـ لا عليك، إبقي أنت مكانك، وأنا سأتكفّل بالموضوع. أجابتها **السمكة الحمراء** الصغيرة وانطلقت كالصاروخ باتجاه سطح الماء.

في الطّريق إلى السطح، كانت **السمكة الحمراء** الصغيرة تفكّر بكلمات الإعتذار التي ستتوجّه بها إلى الشمس. وبينما هي كذلك غيّرت مسارها بدون أن تشعر وراحت تسبح بشكل مائل، إلى أن وصلت إلى مكان يصل إليه ضوء الشمس.. توقّفت، راحت تنظر حولها متعجّبة: أي أنّ الشمس لم تغضب منّا بل هي مشرقة! ولكن لِمَ لم يصل ضوؤها إلى مستعمرة المرجان؟! لا بدّ أن أعرف السبب. قالت السمكة الحمراء الصغيرة وانطلقت عمودياً نحو السطح.

حينما قاربت **السمكة الحمراء** الصغيرة سطح الماء بدا لها قرص الشمس من خلف صفحة الماء.. تهلّل وجهها، وقفزت قفزة دائريّة كبيرة فوق السطح مطلقةً أصواتاً تنمّ عن فرحة عامرة: يهوو ، يهيي!

وأخذت تسبح وتسبح تحت أشعّة الشمس في سعادة لم تعرف لها مثيلاً. وبينما هي كذلك، إذا بها تتوقّف فجأةً، ويا لهول ما رأت!

بقعة سوداء كبيرة تنتشر على صفحة الماء، وقد علقت بها الكثير من الأسماك والسلاحف وطيور البحر، فمات بعضها والبعض الآخر لا زال يكافح من أجل البقاء!... رقّ قلبها لحالهم، تمنّت لو تستطيع تقديم المساعدة، لكن هيهات، فحتماً ستلقى المصير نفسه.

وفيما هي تنظر إليهم وتفكّر فيما حصل، إذا بصغير دولفين يخرج من تحت الماء وهو يصدر سعالاً عالياً ويكاد يختنق!

انتظرت **السمكة الحمراء** الصغيرة صغير الدولفين حتّى هدأ سعاله وتوجّهت إليه قائلةً:

– سلامتك

– كنت ألعب مع أخي وأجري وراءه مغمض العينين، فدخلت فجأة في عمود غليظ من الزيت كان يتسرّب من أحد الأنابيب الموجودة في القاع، وحدث لي ما حدث.. إهّه إهّه إهّه..

تعني أنّ مصدر هذا الزيت هو تسرّب من تلك الأنابيب الموجودة في القاع؟

نعم، وهو تسرّب كبير للأسف!

ـ علينا أن نفعل شيئاً، لا ينبغي أن نبقى مكتوفي الأيدي!

ـ صدّقيني، لا يمكننا فعل شيء. هذه مشكلة سبّبها الإنسان، ووحده الانسان يمكنه حلّها!

ما هي الشِّعب المرجانيّة؟

هي هياكل أرجوانيّة تتكوّن من الكائنات الحيّة الموجودة في المياه الضحلة في المناطق المداريّة التي تقلّ بها نسبة الغذاء أو تنعدم تماما..

على خلاف ما يظنّه البعض، فإنّ المرجان ليس من النبات بل هو من الحيوانات الرقيقة. ونظراً لمعدل النموّ البطيء له (حوالي ١ سم/سنة)، فإن المرجان الذي تتم مشاهدته في يومنا هذا في خليج العقبة يعود عمره إلى قرون خلت. وبالإضافة إلى كونه مركز الجذب الرئيسي للسياح، فإن الحيد المرجاني يقوم بدور مهمّ في دعم بقاء العديد من الأشكال الحياتية. ويتعايش الآلاف من المخلوقات البحرية جنبا إلى جنب في أنظمة بيئية معقدة تتراوح بين أنواع لا تكاد ترى والأسماك الكبيرة والثدييات.

تركت **السمكة الحمراء** الصغيرة صغير الدولفين وتوجّهت إلى الشّعاب المرجانيّة محبطةً حزينةً.

في طريق العودة، رأت أسراباً من الأسماك والحيوانات البحريّة تهجر الشّعاب، وأكثر ما آلمها، رؤية صديقتها **السمكة** المرقّطة تهاجر مع أمّها في رحلة لا تعرف أين تنتهي! توقّفت لوداعها.. طمأنتها أنّ الذي حصل لم يكن بفعل أيديهما، ومن ثمّ طبعت قبلةً على وجنتها وانصرفت حابسةً دمعتها.

تابعت طريقها نزولاً.. بدأ الظلام يحلّ شيئاً فشيئاً.. والأكسجين يقلّ، ولم تعد تسمع سوى أصوات السعال تملأ المكان.. فتّشت عن أمّها، وجدتها مستلقيةً في زاوية من زوايا الشّعاب تنتظر قدومها وهي تكاد تختنق.

حملتها بصعوبة كبيرة وطفت بها إلى السطح لتتنشقّ الهواء فأُنقذت في اللحظة الأخيرة!

ـ علينا التفتيش عن موطن آخر نقيم فيه. قالت الأمّ وهي تلتقط أنفاسها.

ـ ولكن يا أمّي! أرادت **السمكة الحمراء** الاعتراض، فقد كان من الصعب عليها ترك المكان الذي نشأت وترعرت فيه، ولكنّها سرعان ما التفتت وقالت:

ـ معك حقّ يا أمّي، فلم يعد بالامكان العيش في مستعمرة المرجان! وانطلقتا للبحث عن موطن جديد.

كانت الأيّام تمضي و**السمكة الحمراء** الصغيرة تأتي كلّ يوم تراقب من بعيد البقعة التي تزداد انتشاراً وغلظة، ترمق بنظرها الأسماك والحيوانات البحريّة العالقة تارةً، وتارةً أخرى تتألّم لرؤية الكثير منها عائماً على سطح الماء وقد مات بفعل التلوّث، ولا يغيب عن بالها أبداً منظر الشّعاب المرجانيّة تحت البقعة السوداء فتتساءل: ماذا حلّ بها يا تُرى؟! وهل سيأتي يوم تعود فيه الحياة إليها؟! وإذا ما عادت، هل ستعود كما كانت؟!

أسئلة وأسئلة ودّت لو تطرحها على ذلك "الإنسان" الذي كان يمرّ بالقرب منها معتلياً ناقلة نفط أو سفينة تنفث السموم في قلب هذا البحر ، أو ذاك الذي جاء ليصلح التسرّب لكن بعد فوات الأوان، فهل تراهم يسمعون؟!

فاطمة شوربا



١. أين كانت تعيش **السمكة الحمراء** الصغيرة؟

٢. ما هي الشّعاب المرجانيّة، وما هي الحيوانات التي تعيش فيها؟

٣. مع من كانت **السمكة الحمراء** الصغيرة تلعب؟

٤. ما الذي لفت نظر السمكتين حين كانتا تلعبان فوق سطح الماء، ولم تكترثا له؟

٥. ماذا تمنّت **السمكة** المرقّطة بعد أن احترق جلدها من أشعّة الشمس؟

٦. ماذا حصل في اليوم التالي عندما استفاقت **السمكة الحمراء** الصغيرة؟

٧. ماذا ظنّت حين استفاقت ثانيةً، وكان الظلام لا زال حالّاً؟

٨. إلى أين ذهبت بعد ذلك، ولمن كانت تحمّل مسؤوليّة هذا الأمر؟

٩. ماذا فعلت بعد أن رأت صديقتها لا تقدر على الحراك؟ وهل فعلاً كانت الشمس غاضبة ولم تشرق؟

١٠. ما السبب الذي أدّى إلى عدم وصول نور الشمس إلى مستعمرة المرجان؟

١١. ما هي الأضرار التي تسبّبها بقع النفط المتسرّبة على الشّعاب المرجانيّة والحياة البحريّة؟

١٢. برأيك، ما هي الأضرار الأخرى التي يسبّبها التلوّث؟

١٣. هل تعرفين أسباباً أخرى لتلوّث البحار؟ أذكريها.

١٤. ماذا كانت ردّة فعل **السمكة الحمراء** الصغيرة عندما علمت أنّ التسرّب هو من الأنابيب الموجودة في قاع البحر؟ وهل استطاعت أن تفعل شيئاً؟

١٥. برأيك، إذا ما أُصلح التلوّث هل يرجع كلّ شيء كما كان، أم قد يكون له أضرار مستقبليّة تتكشّف مع مرور الأيّام؟

١٦. بعد أن اتضح لك أنّ الانسان هو المسؤول عن التلوّث،
برأيك ماذا علينا أن نفعل لاجتناب مثل هذه الكوارث قدر الإمكان؟

١٧. ما هي العبرة التي استفدتِها من القصّة؟

نشاط: مشاهدة المستعمرات المرجانية

سنشاهد مناظر خلّابة عن البحار والمستعمرات المرجانيّة عبر شاشة كبيرة، فسبحان الله الخلّاق العظيم.

نشاط: تلوث البيئة البحرية

– أصل ما يناسب من العبارات أدناه بالدائرة في الوسط



نشاط: صح أو خطأ

أضع إشارة صحّ أمام الجملة الصحيحة وإشارة خطأ أمام العبارة الخاطئة:

١. التلوّث البحري يؤدّي إلى حجب نور الشمس عن المستعمرات المرجانيّة ممّا يتسبّب بموتها.

٢. المستعمرات المرجانيّة تشكّل مأواً لآلاف الحيوانات البحريّة، وموتها لا يؤدّي بالضرورة إلى موت أو هجرة الكثير من الحيوانات البحريّة إلى مواطن جديدة.

٣. تلوّث المياه يؤدّي إلى فساد الأسماك ممّا يشكّل خطراً على صحّة الإنسان.

٤. بتلوّث مياه البحر يتضرّر صيّادو الأسماك بشكل كبير ممّا يؤثّر في الاقتصاد.

٥. لا مشكلة في رمي الأكياس البلاستيكيّة في البحر لأنها تتحلّل ولا تؤدّي إلى اختناق الأسماك.

٦. لا مشكلة في انقراض الشّعاب المرجانيّة.

٧. الشّعاب المرجانيّة لوحة جماليّة من لوحات الخالق الإبداعيّة، علينا المحافظة عليها.

٨. الشّعاب المرجانيّة تشكّل معالم سياحيّة مهمّة وتؤدّي إلى ازدهار السياحة البحريّة.



نشاط:

نقلّد أصوات الحيوانات



ستذكر المعلّمة لنا أسماء بعض الحيوانات وعلينا تقليد أصواتها بشكل صحيح، ومن ثمَّ نستكشف أسماء أصواتها.

أسماء أصوات الحيوانات:

زئير – بطبطة –مأمأة – صياح – زقزقة – مواء – قوقأة – نقيق– صهيل – نهيق – مواء – خوار– هديل

الحمار	الأسد	القطّة	الخروف	الديك	العصفور	الحصان
الدجاجة	الحمامة	الضفدع	الماعز	البقرة	البطّة	

نردِّد معاً **لدي رفيق**

أسبح وحدي في البحرْ
وأغوصُ لأرقدَ في القَعرْ!
حوتٌ أزرقُ في الماءِ
وحدي أسبحُ صبحَ مساءِ
والأسماكُ تهابُ خيالي!
والمرجانُ يخافُ غنائي!
وحدي! وحدي! في البحرْ!
وحدي أغرقُ في القَهرْ!
ذاتَ مساءٍ كُنتُ أنُطُّ
تحتَ الموج أَعودُ أَغطُّ
لكن! لمعَتْ فوقَ الماءْ
تضحكُ أسنانٌ بيْضَاءْ
وإذا قمرٌ يقرصُ غيمةْ
يركض خلف ظلال النسمةْ

طلَّ القمرُ
سألَ القمرُ:
"هــل عنــدك يا حــوتي
صديق؟"
هزَّ الحوتُ..
حزنَ الحوتُ..
وإذا القمر أضاء ودارْ
حطَّ على الموجات وطارْ
"مهما تذهب أين تسيرُ
فوق الماء أشعُّ أُنيرُ:
في كلِّ الليلاتْ!
في عتم الظلماتْ!
في البحر الغضبانْ!
في موج الطوفانْ!
ها قد بات لديكَ رفيقْ!"



باقر كجك


أتذكر
ولا أنسى

– إنّ الحيوانات كانت دوماً حاضرة لنجدة الإنسان وحمايته ومساعدته للتغلّب على مشاكله. فعندما جاع الإنسان كانت الحيوانات طعاماً، وعندما برد كانت جلودها لباساً، وعندما أراد أن يزرع الأرض كانت محراثاً. وعندما واجه الأخطار انطلقت به كالريح. ومن على ظهرها استكشف العالم ووصل إلى أماكن لم يكن يعلم بوجودها!

– لم يخلق الله الحكيم هذا التنوّع الهائل من الحيوانات على سطح الكرة الأرضيّة وفي أعماق بحارها وآفاق سمائها عبثاً، بل لهدف وغاية وعبرة وأسباب... كما أنّ بعض الكائنات الحيّة كان له دور بارز في حياة البشر...ولولا الكثير من الحيوانات لما وصل الإنسان إلى ما وصل إليه اليوم.

– لقد كانت الطيّور تمثّل جيشاً عظيماً لسليمان النبيّ عليه السلام . وقد كشف له الهدهد في غيابه عن مملكة تعيش الكفر والبعد عن الله، وعندما تأكّد النبيّ سليمان ممّا أحاط به الهدهد من خبر تحرّك وأدّى إلى إسلام مملكة بلقيس بأكملها.

– لا أنسى ناقة صالح عليه السلام . فقد جعلها الله معجزة كبرى إذ أخرجها من بطون الجبال وصخورها الصمّاء حيّة تدرّ لبناً سائغاً للشاربين. وصارت هذه الناقة العظيمة سبباً لحياة قوم ثمود حتّى إذا قتلوها أهلكهم الله بعذاب. وأيضاً كيف أبطلت حيّة موسى عليه السلام سحر السحرة الذين استرهبوا أعين الناس وأضلوهم.

– الله سبحانه وتعالى جعل الكائنات الحيّة آيات وعلامات على عظمته وجماله وقدرته وعلمه وحكمته... ودعانا للتفكّر في أحوالها وأمرنا أن لا نستصغر حقيرها مهما كان صغيراً كالبعوضة وما فوقها. وأودع في كلّ منها أسراراً لا تحصى تدلّ على عظمته وعظيم صنعه.



حديثي من نور

"إتقوا الله في عباده وبلاده، فإنكم مسؤولون حتّى عن البقاع والبهائم"

الإمام عليّ عليه السلام

"لا تضربوا الدوابّ على وجوهها فإنّها تسبح بحمد الله"

الإمام الصادق عليه السلام

دعائي

يا من في السماء عظمته، يا من في الأرض آياته، يا من في كلّ شيء دلائله، يا من في البحار عجائبه، يا من في الجبال خزائنه، يا من يبدأ الخلق ثمّ يعيده، يا من إليه يرجع الأمر كلّه، يا من أظهر في كلّ شيء لطفه، يا من أحسن كلّ شيء خلقه، يا من تصرفُ في الخلائق قدرته.

قدوتي:



منام الغزال

كنّا في ذلك اليوم نتمشّى مع النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه. رأيت من البعيد شيئاً، عين الصيّاد حادّة.

يبدو أنّي رأيت ظلًّاً تحت الشجرة. تقدّمنا قليلاً إلى الأمام، رأيت شيئاً لونه أصفر ترابي، كنت أعلم أنّ قطيع الغزلان يأتي إلى المزارع القريبة من القرى عند مغيب الشمس.

ما إن تقدّمنا أكثر، حتّى رأيت رأس غزال.

كان الغزال نائماً وقد فتح فاه وأغلق عينيه. قلت في نفسي: "سأصطاد الغزال، وأدعو النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم وأصحابه إلى طعام لذيذ. فلحم الغزال لذيذ جدًّا، كما أنّي أستطيع استخدام جلده في صناعة أيّ شيءٍ أريده".

أشرت إلى رفاقي أن يلزموا الصمت. وقف الجميع وسكتوا. ثمّ دللت النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم حيث يغطّ الغزال في نومه.

كان الغزال نائماً. تقدّمت على مهلٍ وأردت إطلاق السهم من قوسي. لكن! أمسك النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم يدي بدون إصدار أيّ صوت. وأشار للجميع أن يبقوا صامتين. لكن ليس لأستطيع اصطياد الغزال. قال النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم بهدوء: "لا ينبغي لأحد منكم أن يفسد على هذا الغزال نومته".

قلت بصوتٍ خافت: **"نومة الغزال"؟!**

وبقي فمي مفتوحاً... جحظت عيناي من حدقتيهما. في الواقع، خجلت من النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم لقد جعل النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم الجميع يمرون أمام الغزال بدون أن يصدروا أيّ جلبة أو صوت.

لم يرد النبيّ صلى الله عليه وآله وسلم أن يضايق أحدٌ منّا الغزال في نومه.

كم أنت رؤوف يا نبيّ الله!



نشاط: الرفق بالحيوانات

﴿وَما مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلا طائِرٍ يَطِيرُ بِجَناحَيْهِ إِلاَّ أُمَمٌ أَمْثالُكُمْ ما فَرَّطْنا فِي الْكِتابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾

الأنعام– ٣٨

– سنقوم بزيارة حديقة الحيوانات "the zoo"، لنتعرّف على بعض الحيوانات وخصائصها

– وسنجري مسابقة أفضل صورة فوتوغرافيّة تلتقطها كلّ واحدة منّا لحيوان.

– ولكن قبل أن نذهب، سيحضر إلينا ساعي البريد حاملاً في يده حقيبة.منادياً أنا ساعي البريد. أنا ساعي البريد. أنا ساعي البريد. جئت إليكم من مكان بعيد. من حديقة الحيوانات، أحمل إليكم رسائل من هناك.

– ثمّ يقوم بتوزيع المظاريف علينا واحدةً واحدةً. وسيكون محتوى الرسائل أسئلة وأحجية عن الحيوانات سنجيب عنها في الحديقة.



ـ إنّ الحيوان نعمة وآية من آيات الخالق العظيم. حتّى إنّ عدداً من السور القرآنيّة جاءت بأسماء حيوانات مثل: سورة البقرة ـ الأنعام ـ النمل ـ النحل ـ العنكبوت ـ والفيل. ويوصينا القرآن الكريم كثيراً بتكريم الحيوان، وهو يبيّن أهميّته ودوره في خدمة الانسان. يقول:

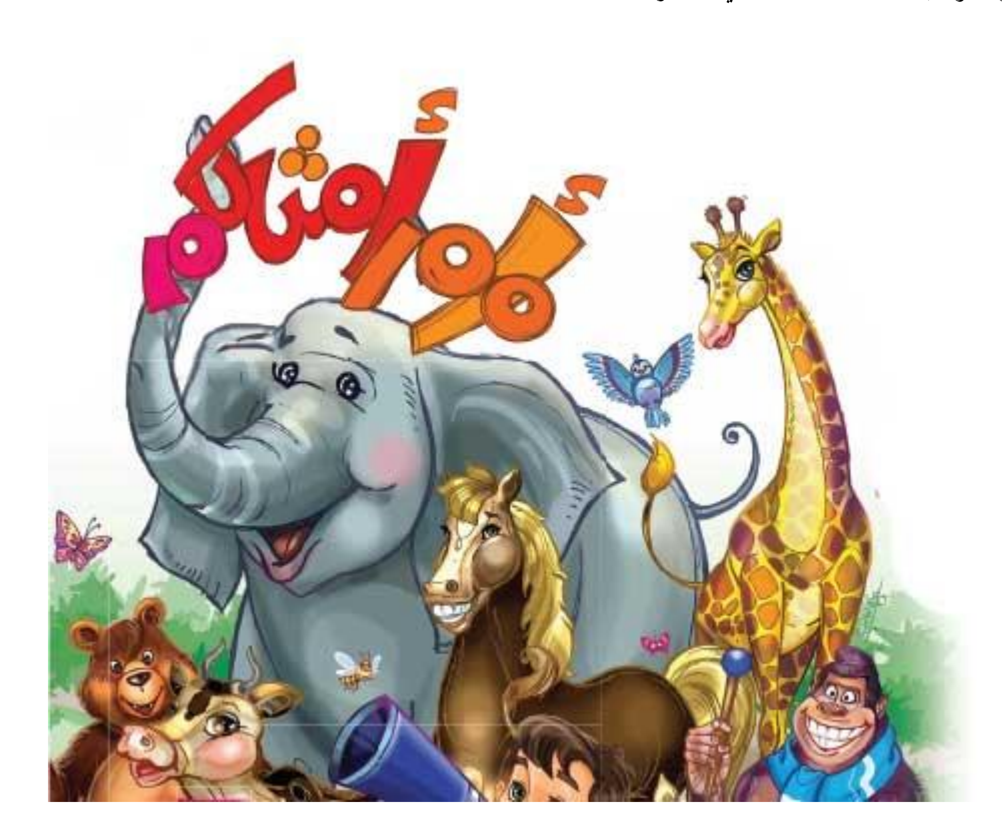
﴿وَالْأَنْعامَ خَلَقَها لَكُمْ فِيها دِفْءٌ وَمَنافِعُ وَمِنْها تَأْكُلُونَ * وَلَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ * وَتَحْمِلُ أَثْقالَكُمْ إِلى بَلَدٍ لَمْ تَكُونُوا بالِغِيهِ إِلاَّ بِشِقِّ الْأَنْفُسِ إِنَّ رَبَّكُمْ لَرَؤُفٌ رَحِيمٌ * وَالْخَيْلَ وَالْبِغالَ وَالْحَمِيرَ لِتَرْكَبُوها وَزِينَةً وَيَخْلُقُ ما لا تَعْلَمُونَ﴾

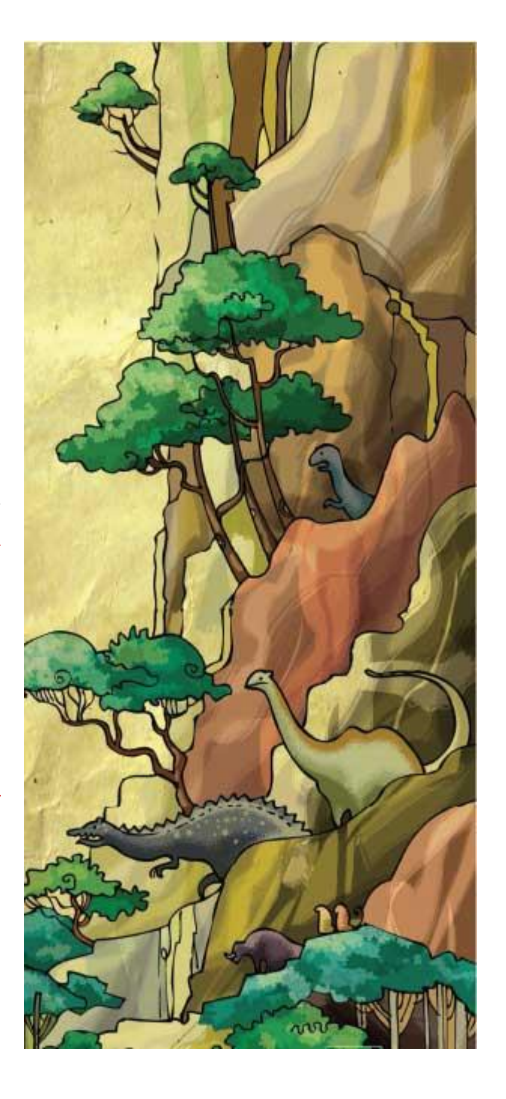
حيث تمنحنا الحيوانات اللّباس والطعام وجمال المنظر والسهولة في التنقّل...

كما أنّ الله سبحانه لفت انتباه الإنسان إلى أن لا ينظر إلى الحيوان فقط من ناحية منفعته الماديّة (الأكل والنقل واللّباس والدفء...)

بل أشار إلى أنّ للحيوان جانباً معنويّاً، وصفات جماليّة ممّا يجعلنا نحبّه ونرأف به ونرفق في معاملته، ونحسن إليه.

فنحن لا يجوز لنا أن نعذّب الحيوان أو أن نحرمه حقّه ونروّعه ونجهده في العمل، فهذه الأعمال مخالفة للرحمة، وتستوجب العقاب لصاحبها في الآخرة.





في حقيبتي

من أسرار الكائنات الحيّة أنّ لها حياة اجتماعيّة تشبه حياتنا إلى حدّ بعيد. فهناك الحكّام والعمّال والرعيّة، وهناك التجمّعات والحروب والهجرة. والله أعطى لهذه الكائنات من الإدراك ما نعجز عن فهمه ولا يفهمه إلّا من أوتي الفضل المبين.

قال الله تعالى حاكياً عن سليمان النبيّ عليه السلام : **﴿وَوَرِثَ سُلَيْمانُ داوُدَ وَقالَ يا أَيُّهَا النَّاسُ عُلِّمْنا مَنْطِقَ الطَّيْرِ وَأُوتِينا مِنْ كُلِّ شَيْءٍ إِنَّ هذا لَهُوَ الْفَضْلُ الْمُبِينُ﴾** (النمل: ١٦).

وقال تعالى **﴿تُسَبِّحُ لَهُ السَّماواتُ السَّبْعُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ وَإِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلاَّ يُسَبِّحُ بِحَمْدِهِ وَلكِنْ لا تَفْقَهُونَ تَسْبِيحَهُمْ إِنَّهُ كانَ حَلِيماً غَفُوراً﴾**(الإسراء: ٤٤).

وأخبرنا الله تعالى عن الطيور التي تسبح في الفضاء، بل تطير بالتسبيح ولولا التسبيح ما طارت. وكثيرة هي الروايات التي نقلت لنا كيف أنّ الحيوانات كانت تتحدّث إلى الإمام المعصوم، وتشكو إليه، وتتقرّب منه وتطيعه.

لا أنسى:

حرّم الله سبحانه إيذاء الحيوان سواءً من خلال سجنه أو تجويعه أو ضربه والإساءة إليه. وأمرنا بأن نرفق به ونحسن إليه طلباً للأجر والثواب.

"من قتل عصفوراً عبثاً عجّ إلى الله يوم القيامة منه ويقول: يا ربّ إنّ فلان قتلني عبثاً ولم يقتلني لمنفعة"

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

"لعن الله من مثَّل بالحيوان".

رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم

عُذّبت امرأة في هرّ ربطته حتّى مات ولم ترسله فيأكل من حشائش الأرض فوجبت لها النار بذلك

الإمام الصادق عليه السلام

مظاهر الرفق بالحيوان غير المؤذي

. إطعامه وسقيه.

. رعايته والحرص على نظافته.

. الحرص على سلامته من الأمراض وعلاجه.

. تجنّب ضربه.

. عدم اصطياده لمجرّد اللّهو ومن دون الانتفاع من لحمه.

. عدم تحميله ما يفوق طاقته من الأحمال والأثقال

عدم تعذيبه خلال عمليّة الذبح (الأبقار والأغنام مثالاً).

آثار الرفق بالحيوان

. نيل معفرة الله تعالى.

. نيل الأجر والثواب.

. نيل الرفق من الناس من خلال الرفق بالحيوان.

. نيل رحمة الله تعالى "ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء".

قال النبي الأكرم صلى الله عليه وآله وسلم: قَالَ بَيْنَمَا امْرَأَةٌ تَمْشِي بِفَلَاةٍ مِنَ الْأَرْضِ إِذَا اشتدَّ عَلَيْهَا الْعَطَشُ فَنَزَلَتْ بِئْراً فَشَرِبَتْ ثُمَّ صَعِدَتْ فَوَجَدَتْ كَلْباً يَأْكُلُ الثَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَتْ لَقَدْ بَلَغَ بِهَذَا الْكَلْبِ مِثْلُ الَّذِي بَلَغَ بِي ثُمَّ نَزَلَتِ الْبِئْرَ فَمَلَأَتْ خُفَّهَا وَ أَمْسَكَتْهُ بِفِيهَا ثُمَّ صَعِدَتْ فَسَقَتْهُ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهَا ذَلِكَ وَ غَفَرَ لَهَا فَقَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ أَ وَ لَنَا فِي الْبَهَائِمِ أَجْرٌ؟ قَالَ نَعَمْ فِي كُلِّ كَبِدٍ رَطْبَةٍ أَجْرٌ.

سأقرأ قصّة جميلة عن رأفة الإمام الخمينيّ بالحيوان:

يقول حفيد الإمام الخميني (عليّ):

كنّا نسير في باحة المنزل عندما رأيناها أوّل مرة، قطّة صغيرة راحت تحور وتدور حولنا. لم نعطها من بالنا، لكنّ الإمام اقترب منها ووضع لها طعاماً. ومنذ ذلك اليوم كثر مجيئها إلى الباحة. صرنا نراها كلّ يوم، يقدمّ لها الإمام طعاماً تأكله ثمّ تقفز حوله قليلاً وتغيب. وشيئاً فشيئاً كثرت مشاهدتنا لها. كانت كلّما خرجنا لنتمشّى تهرع نحونا. تقفز وتموء وكأنّها تدعونا للّعب معها. ترافقنا حتّى باب المنزل ثمّ تعود إلى الحديقة الخارجيّة.

ونحن بدورنا صرنا نلاعبها كما تلاعبنا. نسابقها وتسابقنا. كانت بالفعل قطّة مميّزة. تركض وتدور وتقفز وتتشقلب وتباغتنا باطلالاتها وتتحبّب إلينا حتّى بتنا نستأنس بها جميعاً، باستثناء عيسى! فقد كان يُثقل عليها في اللّعب وهي كذلك كانت تؤذيه بلعبها معه. وفي أحد الأيّام وبينما كنّا أنا وعيسى نهمّ بدخول المنزل هجمت عليه وخربشته وذهبت.

كانت أمّي واقفة عند الباب وشاهدت ما جرى فقالت لعيسى: اذهب بهذه القطّة بعيداً بحيث لا ترجع إلى هنا. وهذا ما حصل.

لما علم الإمام بما جرى انزعج كثيراً. لقد كان شديد الاعتناء بها حتّى إنّه كان يعطيها معظم اللّحم الذي يكون في صحن طعامه.